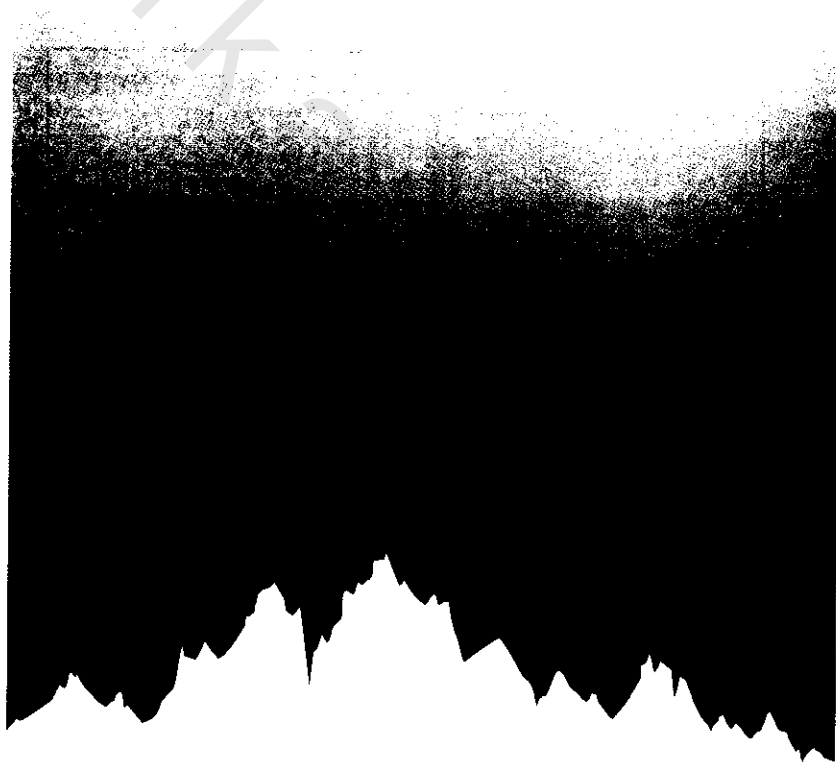


طريق النصر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مفرد الطبع مخمولة
الطبعة الأولى
١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية
(١٩٩٤/١١/١١٤٥)

رقم التصنيف: ٢١٨ر٥١

المؤلف ومن هو في حكمه: محمد علي حسني حمودة

عنوان المصنف: داعية من القرآن : طريق النصر

رؤوس الموضوعات: ١- شعر عربي

رقم الإيداع: (١٩٩٤/١١/١١٤٥)

* تم إعداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل المكتبة الوطنية.

Dar Al-Bashir
For Publishing & Distribution
Tel: (659891) / (659892)
Fax: (659893) / Tlx. (23708) Bashir
P.O.Box. (182077) / (183982)
Jerusalem Jewel Trade center Al-Abdali
Amman - Jordan

دار البشير

ص.ب (١٨٢.٧٧) / (١٨٣٩٨٢)
هاتف: (٦٥٩٨٩١) / (٦٥٩٨٩٢)
فاكس: (٦٥٩٨٩٣) تليكس (٢٣٧.٠٨) بشير
مركز جوهرة القدس التجاري / الميداني
عمان - الأردن

● إلى الشهداء
الأبرار الذين صدقوا
ما عاهدوا الله عليه .

● إلى السائرين على
دروب النصر
والمدافعين عن
مسرى الرسول
ومهيّط الأنبياء .

● إلى أطفال
الحجارة يرمون بها
عدو الله وعدوهم .

● إلى أبطال
الانتفاضة الصابرين
المرابطين
والمجاهدين بأموالهم
وأ أنفسهم في سبيل
الله وإعلاء الحق
وإزهاق الباطل .

● إلى المستضعفين
من المؤمنين الذين
أخرجوا من ديارهم
ظلماً وعدواناً
والمشردين في
مشارق الأرض
ومغاريها .

أهدي هذا الكتاب

الكتاب

■ ولد في مدينة اللد-فلسطين في ١٩٢٨/١٢/٢٦ م
■ انتقلت أسرته وهو طفل إلى مدينة يافا وفيها شب وترعرع وأنهى
دراسته الابتدائية والثانوية في المدارس الحكومية - وحصل على شهادة
الدراسة الثانوية (قسم أدبي) من المدرسة العامرية الثانوية عام ١٩٤٦ م ثم
شهادة البكالوريا (قسم علمي) من مدرسة الحلمية الثانوية في القاهرة عام
١٩٤٧ م -تمهيداً لدراسة الطب تلبية لرغبة والده .
■ التحق بكلية الطب بجامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً) سنة ١٩٤٧ م
ولكنه لم يتمكن من متابعة دراسته فيها نظراً لانتشار وباء الكوليرا في بداية
العام الدراسي فعاد إلى مدينة يافا لحين انحسار الوباء وافتتاح الجامعات .
■ في نوفمبر ١٩٤٧ صدر قرار تقسيم فلسطين إلى قسمين : عربي
ويهودي وبعدها نشب القتال بين العرب واليهود -فانتقل مع أسرته إلى
مدينة اللد، بعد جلاء الانجليز عن فلسطين في ١٥ مايو عام ١٩٤٨
وسقوط مدينة يافا بأيدي اليهود .

■ استشهد والده في يوليو ١٩٤٨ خلال المعركة التي انتهت بسقوط
مدينتي اللد والرملة بأيدي اليهود وطردهما سكانهما العرب منهما
فلجأ مع والدته وإخوته وأخواته إلى مدينة رام الله حيث
قضوا عدة أسابيع في العراء يفتشون الغبراء ويلتحفون
السماء .

■ انتقل مع أسرته في إحدى الشاحنات -إلى
قطاع غزة حيث أقاموا في مخيم (البريج)
لللاجئين الفلسطينيين .

■ عمل جندياً في قوات المتطوعين
العرب التابعة للقوات المصرية
المسلحة في قطاع غزة إلى أن
تم حل تلك القوات بعد
معاهدة رودس عام
١٩٥٠ .

■ ساهم مع
نخبة من

نخبة عن
حياة المؤلف

اللاجئين في إنشاء أول مدرسة لتعليم الطلاب اللاجئين في معسكر البريج - وكانت نواة للمدارس التي أنشأتها فيما بعد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة- في قطاع غزة.

■ خلال الفترة ما بين ١٩٥٠ - ١٩٥٧ عمل مدرساً -ناظر مدرسة- مراقباً لمشروع مكافحة الأمية ثم مراقب تعليم -وفي خلال تلك الفترة ثم اختياره في بعثة دراسية على نفقة منظمة اليونسكو ولمدة سنتين- إلى المركز الدولي لتنمية المجتمع في العالم العربي في مصر

■ حصل بعدها على دبلوم (إحصائي في التربية الأساسية) عام ١٩٥٦.

■ في عام ١٩٥٧ تعاقد مع وزارة التربية في دولة الكويت للعمل في سلك التدريس حيث عمل مدرساً -وكيل مدرسة- ناظر مدرسة ثم موجهاً للإدارة المدرسية إلى أن بلغ السن القانونية وتم إنهاء خدماته في ١٩٩٠/٦/٣٠ م.

وفي خلال عمله في الكويت:

١- اشترك في البرامج الموسيقية في الإذاعة الكويتية ونظم ولحن عدداً من الأناشيد والأغاني الوطنية.

٢- أذاع عدداً من القصص القصيرة من خلال ركن (قصة الأسبوع) في الإذاعة.

٣- نشرت الصحف الكويتية جميع إنتاجه الشعري والأدبي الذي قام بكتابته قبل الغزو العراقي للكويت في أغسطس عام ١٩٩٠.

٤- عمل خطاطاً لمجلة (تعليم الكبار) التي كانت تصدرها دائرة تعليم الكبار ومحو الأمية بوزارة التربية - وذلك لعدة سنوات.

٥- تم اختياره عضواً في لجنة تأليف كتب المتابعة الخاصة بالدارسين الكبار.

٦- حصل على ليسانس اللغة العربية من جامعة بيروت العربية مع مرتبة الشرف عام ١٩٧٥.

٧- حصل على دبلوم الخطوط العربية من معهد تحسين الخطوط في الكويت عام ١٩٨٨، بدرجة امتياز وكان أول دفعته -بعد ممارسة طويلة للخط العربي منذ صباه.

■ غادر الكويت مع من غادر من الفلسطينيين بعد حرب الخليج عام ١٩٩١.

■ متزوج وله سبعة أولاد من بنين وبنات -موزعون في شتى أنحاء المعمورة.

■ يقيم حالياً في إحدى الدول الغربية.

المقدمة

الشعر مرآة النفس يعكس ما يعتلج فيها من أفراح وأحزان وآمال وآلام ورجاء ويأس - وما في هذه الحياة من صراع بين النور والظلام والحق والباطل الذي يمتد ويتسع ويأخذ جميع أشكال الصراع - صراع المدافع والقنابل وصراع الفكر والعقيدة والعلم والثقافة والكلمة والسياسة وصراع الاقتصاد والمال والمصالح المشتركة والمتشابكة .

وقد شاء الله تعالى أن تعيش أجيالنا في هذا الزمن الرديء - زمن الغفوة والغفلة وفي أسوأ مرحلة من مراحل الضعف والتفكك والهوان الذي امتد في حياة العرب والمسلمين حتى شمل جميع نواحي حياتهم وميادين عملهم فعم البلاء واشتدت المحنة وسقطت فلسطين في يد الصهيونية والعالم العربي والإسلامي يهجع هجعة المخمور وينام نومة المفتون المغرور اللاهي عما يجري حوله وهو مستغرق في فتنة واسعة انتشر فيها الخدر والتمزق والحيرة والضياع .

وما كان للصهيونية ومن ورائها الاستعمار أن يحققوا نصراً أبداً لولا هذا الوهن الذي عم العالم العربي والإسلامي الذي تمزقه الخلافات وأصبح كل قطر يواجه مشكلاته منفرداً ويحسب أنه يستطيع أن يحقق نصراً، فلماذا الواقع يكشف عن هزائم متلاحقة هنا وهناك أمام عدو متحد ومتكاتف .

واستمرت مظاهر الضعف في ديار العرب والمسلمين يغذيها أعداء الله من ناحية ويغذيها الجاهلون في الأمة وامتد الانحراف

إلى الأخلاق والسلوك حتى تمزقت الديار وقامت بينها الحدود الفاصلة وانطلقت العصبية الجاهلية والقبلية والإقليمية والطائفية وارتفعت الشعارات الزائفة والمستوردة البعيدة عن واقعنا العربي والإسلامي حتى كان العرب والمسلمون هم القوة الخفية التي نفذت كيد الأعداء حينما سارعوا إلى موالاة أعدائهم من فزع أو وهن أو شهوة من شهوات الدنيا. . وراحوا يبحثون عن الحلول والتسويات من خلال الموائد الدولية، ولا يدرون أن الحلول يجب أن تخرج منا ومن أنفسنا ومن خلال إيماننا الصادق بالله وإذا كان النصر قد تأخر فلنتظر في أنفسنا وذاتنا فهناك تكون الجولة الأولى فإذا حققنا النصر على أنفسنا واستقام أمرنا إلى طاعة الله ونصرة دينه والوفاء بالعهد وأداء الأمانة وإذا نزعنا الدنيا من قلوبنا والشهوات من صدورنا والتقت القلوب وتشابكت العزائم وخلصت النوايا -عندها يتنزل النصر من عند الله .

وهذه المجموعة من القصائد -كثير منها يعكس الصورة القاتمة التي يعيشها العالم العربي والإسلامي من اضطراب في التصور الإيماني وإغراق في الجهل وغلبة في الأهواء- بعد أن غاب شعار العروبة وانطوى شعار الإسلام ووضحت قضية فلسطين هي قضية الشعب الفلسطيني وحده خلافاً لما كانت عليه سنة ١٩٤٨، حين عزل الشعب الفلسطيني عن قضيته وكان في ذلك الوقت أقدر على مجابهة اليهود لو قدم له المال والسلاح والإعداد اللازم

ولما كانت حياة الفلسطيني سلسلة من الآلام والأحزان والتشرد والضياع في زمن غابت فيه العدالة الإنسانية وتلاشت فيه القيم الأخلاقية حتى أصبحت الأسرة الواحدة وقد تشتت أفرادها في جميع أنحاء المعمورة فقد جاءت هذه المجموعة الشعرية لتصور هذا الواقع المؤلم وما يلاقه الشعب الفلسطيني العربي المسلم من ظلم واضطهاد من أبناء دينه وعروبه فاق ما لاقاه وما يلاقه من أعدائه .

نسأل الله تعالى أن يكشف عنا هذه الغمة فيعود للإسلام عزته ومنعته على أيدي رجاله المخلصين الصادقين وأن يهيئ لهذه الأمة سبل الرشاد والهداية والسداد حتى يتحقق النصر والله يقضي بالحق والذين من دونه لا يقضون بشيء والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق وهو على كل شيء قدير .

المقاصد الوطنية والسياسية

- ١- عشق الديار . مارس ١٩٨٦
- ٢- رحلة العمر في الزمن الرديء . ديسمبر ١٩٨٩
- ٣- الشهيد . مارس ١٩٩٠
- ٤- الصبر والإيمان والحجارة . يناير ١٩٨٩
- ٥- أرض الفداء . يوليو ١٩٩٠
- ٦- درب النجاة . نوفمبر ١٩٨٥
- ٧- يا بائع الأحلام . مايو ١٩٨٩
- ٨- الاستعمار والوجه القبيح . سبتمبر ١٩٨٦
- ٩- نداء الحياة . إبريل ١٩٩١
- ١٠- وبالإيمان يكتمل البناء . أكتوبر ١٩٨٩
- ١١- عبيد المال . فبراير ١٩٩٢
- ١٢- الصبر على أحداث الزمان . يونيو ١٩٩٢
- ١٣- ليس كمثلك اللهم شيء . سبتمبر ١٩٩٣

عشقُ الدِّيارِ

(أشتاقُ إليك يا وَطَنِي الحبيبَ مع
كلِّ فجرٍ طالعٍ وضياءٍ شارقٍ ونجمٍ
طارقٍ - فقد فرَّقَ حُبُّكَ بَيْنَ عَيْنِي
والرقادِ وَجَنَبِي والمهادِ).

لكِ في القلوبِ مَحَبَّةٌ وَغَرَامُ
 فَعَلَامٌ مِثْلِي فِي هَوَاكِ يُلَامُ
 وَأَنَا الْمُسْتَيْمُ فِي هَوَاكِ صَبَابَةٌ
 أَصْحُو عَلَى جَمْرِ النَّوَى وَأَنَامُ
 يَا جَنَّةَ جَمَحِ الزَّمَانِ بِأَهْلِهَا
 الْعَيْشُ بَعْدَكَ لَوَعَةٌ وَسَقَامُ
 لَمَّا تَنَاءَتْ عَن عُيُونِي دَارُكُمْ
 عَزَّ الْمَنَامُ وَغَضَّضَتِ الْأَحْلَامُ
 وَأَبَيْتُ مِنْ لَهْفِي عَلَيْكِ مُسَهَّدًا
 أَرْعَى النُّجُومَ وَزَادِي الْأَوْهَامُ
 أَيْلَامُ مَنْ عَشِقَ الدِّيَارَ وَسِحْرَهَا
 وَيُدَانُ فِي شَرْعِ الْعِدَا وَيُضَامُ
 وَيُسَامُ خَسَفًا مَنْ يُقَاتِلُ غَاصِبًا
 تَهْتَزُّ مِنْ طُغْيَانِهِ الْأَنَامُ
 الْغَدْرُ وَالْإِرْهَابُ بَعْضُ سِمَاتِهِ
 وَاللُّؤْمُ وَالتَّضْلِيلُ وَالْإِجْرَامُ

١- الصبابة: حرارة الشوق

٢- غاض: غاب واختفى

قَدْ حَلَّ فِي الْأَقْصَى وَدَنَسَ سَاحَهُ
 وَبَنَى الْعُرُوبَةَ قَدْ تَبَدَّدَ بِأَسْهُمُ
 مِذَّ عَطَّلُوا فَرَضَ الْجِهَادِ وَنَامُوا
 فَلَمَّا صَحَوْا... فَعَلَى التَّنَاحُرِ بَيْنَهُمْ
 وَهُنَا تَلُوحُ صَوَارِمُ وَسِهَامُ
 حَتَّى غَدَوْنَا لِلرَّوْرِ أَضْحُوكَةً
 يَلْتَمِذُ فِي تَرْدِيدِهَا الْأَقْوَامُ

x x x x x

مَنْ يَرْتَجِي صَفْوَ الْحَيَاةِ فَلْيَأْنِهَا
 بَشْ الْحَيَاةِ حَصَادُهَا الْآلَامُ
 فَالظُّلُمُ فِيهَا سُنَّةٌ وَشَرِيعَةٌ
 وَالْعَدْلُ لَغْوٌ كَاذِبٌ وَكَلَامُ
 وَالنَّاسُ كَالْأَسْمَاكِ يَأْكُلُ بَعْضُهَا
 بَعْضًا وَيَقَى شَوْكُهَا وَعِظَامُ
 وَالْحَرْبُ يُشْعِلُهَا عَدُوٌّ غَادِرٌ
 وَتَغِيضُ فِي غَمَرَاتِهَا الْأَرْحَامُ

وَيَسُودُ فِي دُنْيَا اللَّثَامِ . . لِثَامُهَا
 وَتَدُوسُ فَوْقَ كِرَامِهَا الْأَقْدَامُ
 وَتَجُوعُ فِي آجَامِهَا أَسَدُ الشَّرَى
 وَتَعْيُثُ فِي آلِثِهَا الْأَنْعَامُ
 دُنْيَا . . . يَشِيبُ الطِّفْلُ مِنْ أَهْوَالِهَا
 وَتَحَارُّ فِي إِدْرَاكِهَا الْأَفْهَامُ

x x x x x

لَنْ تَصْلُحَ الدُّنْيَا وَيَصْلُحَ حَالُنَا
 حَتَّى يُنِيرَ قُلُوبَنَا الْإِسْلَامُ
 فِيهِ الْعَدَالَةُ تَسْتَعِيدُ سَنَاءَهَا
 وَيُطِلُّ صَبْحُ زَاهِرٍ بَسَامُ
 وَنَنَالُ فِي سَاحِ الْجِهَادِ حُقُوقَنَا
 وَيُعِمُّ فِي أَرْضِ السَّلَامِ سَلَامُ

٣- الأجام: الأشجار الكثيفة الملتفة
 ٤- أسد الشرى: أقوى أنواع الأسود

رحلة العمر في الزمن الرديء

(في زمن الغفلة والضعف والتفكك
والهوان والبُعد عن الدين ضاعت البلادُ
وتشرَّد العباد، ولكنَّ النصرَ آتٍ بإذنِ الله
مع طلائعِ الصحوَّة الإسلامية).

عَصَفَ الزَّمَانُ بِمَوْطِنِي وَصَحَابِي
وَأَسْتَلَّ مِنِّي رَوْتَقِي وَشَبَابِي
وَأَيَّضَ شَعْرُ الرَّأْسِ قَبْلَ أَوَانِهِ
لَمْ يُجَدِّ فِي دَفْعِ الْمَشِيبِ خَضَابُهُ
مِنْ فُرْقَةِ الْأَوْطَانِ وَالْأَحْبَابِ
شَتَّانَ مَا بَيْنَ الصَّبَا وَتَصَابِي
وَمَضَتْ سَنِينُ الْعُمُرِ مَثْقَلَةَ الْخُطَى
مَلَأَى بِكُلِّ كَرِيهَةٍ وَمُصَابِ
لَمْ أَجْنِ مِنْهَا غَيْرَ بَوَسٍ دَائِمٍ
مِنْ غُرْبَةٍ وَتَشَرُّدٍ وَعَذَابِ
وَمَضَيْتُ أَسْتَجْدِي الْحَيَاةَ كِظَامِي
فِي خَلْفِ بَرْقِ خُلْبٍ وَسَحَابِ
فَزَرَعْتُ أَمَالِي بَوَادٍ مُقْفَرٍ
وَسَقَيْتُ أَحْلَامِي بِمَاءِ سَرَابِ
وَفَقَدْتُ فِي الزَّمَنِ الرَّدِيءِ هَوِيَّتِي
وَفَقَدْتُ فِيهِ أَسْتَيْيَ وَحِرَابِي

وَعَدَوْتُ كَالنَّسْرِ الْمَهِيضِ جَنَاحُهُ
يَلْقَى الْأَذَى مِنْ بَوْمَةٍ وَغُرَابٍ
فَوَجَدْتُ فِي حُسْنِ التَّجَلُّدِ مَطْعَمِي
وَوَجَدْتُ فِي الصَّبْرِ الْجَمِيلِ شَرَابِي

× × × × ×

يَا مَوْطِنِي وَالشَّوْقُ يَمْلَأُ مُهْجَتِي
وَهَوَاكَ يَسْرِي فِي دَمِي وَإِهَابِي
لَمْ أَنْسَ أَيَّامَ الطَّفُولَةِ وَالصَّبَا
وَاللَّهُوِ فَوْقَ مَرَابِعِ الْأَعْشَابِ
وَالفَجْرِ يَزْحَفُ فَوْقَ هَامَاتِ الرُّبَى
وَالْتَيْنِ وَالزَيْتُونِ وَالْعِنَابِ
فَسُيِّعَاتِ الْغُصْنِ الرَطِيبِ بَنُورِهِ
وَتُغَرَّدُ الْأَطْيَارُ بِالْتَرَحَابِ
وَتَهْبُ أَنْسَامُ الصَّبَاحِ نَدِيَّةً
تُحْيِي النُّفُوسَ بِعَطْرِهَا الْجَذَابِ
فِي جَنَّةٍ ضَنَّ الزَّمَانُ بِمِثْلِهَا
فِيهَا تَجَلَّتْ قُدْرَةُ الْوَهَابِ

× × × × ×

- ٢- المهيض: المكسور بعدما كاد ينجبر
٣- الإهاب: الجلد المغلف للجسم
٤- هَامَاتِ الرُّبَى: رؤوس الروابي

يا قُدُّسُ إِنِّ ضَلَّ الْعِبَادُ سَبِيلَهُمْ
وَتَفَرَّقُوا فِي ظُلْمَةٍ وَضَبَابٍ
فَعَدَا يَهُبُّ عَلَى رُبُوعِكَ فَتِيَّةٌ
وَجَدُوا الْهُدَى فِي سُنَّةٍ وَكِتَابٍ
رَخِصَتْ عَلَى دَرَبِ الْفِدَا أَرْوَاحُهُمْ
يَرْجُونَ عِنْدَ اللَّهِ حُسْنَ ثَوَابٍ
وَيَعُودُ لِلْإِسْلَامِ كَامِلُ أَرْضِهِ
وَسَنَاهُ يَعْلُو فَوْقَ كُلِّ شِهَابٍ

الشهيد

(الشهداء هُمْ بَشَائِرُ الْفَجْرِ الْجَدِيدِ
يُشْعَلُونَ فِي الْأُمَةِ رُوحَ الْجِهَادِ وَيَخْطُونَ
بِدِمَائِهِمْ مَسَالِكَ النُّصْرِ وَالْكَرَامَةِ).

أُخْتَاهُ لَا تَبْكِي شَهِيدَكَ إِنَّهُ
فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ حَيٌّ يُرْزَقُ
أُخْتَاهُ يَا أُمَّ الرِّجَالِ تَجَلَّدِي
فَالصَّبْرُ أَجْدَى فِي الْمُصَابِ وَأَخْلَقُ
وَعَدَ الْإِلَهُ الصَّابِرِينَ بِرَحْمَةٍ
وَاللَّهُ الطَّفُّ بِالْعِبَادِ وَأَرْفَقُ
قَدْ نَالَ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ فَأُبْشِرِي
وَالْمُسْتَهِينُ بِهَا الْجَبَانُ الْأَحْمَقُ
طُوبَى لِمَنْ كَانَ الشَّهِيدُ وَلِيدَهَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالشَّفَاعَةِ يَنْطِقُ
مَا خَابَ مَنْ رَامَ الشَّهَادَةَ وَالْفِدَا
وَمَضَى كَنَجْمٍ فِي الْعُلَا يَتَأَلَّقُ
فَدِمَاهُ سَوْفَ تَشْقُ أَسْتَارَ الدُّجَى
وَيَطْلُ فَجْرٌ بِالسَّنَا يَتَدَفَّقُ
وَعْدًا سَيَفْنِي الظُّلْمَ فِي أَوْكَارِهِ
وَالْحَقُّ يَعْلُو وَالْعَدَالَةُ تُشْرِقُ

١- إحدى الحسينين: النصر أو الشهادة

٢- طوبى: الحسنى - وكل مستطاب في الجنة

وغداً تعودُ القدسُ في لآلئِها
 وبُنودُنَا فَوْقَ الروابي تَخْفِقُ
 والبَحْرُ يَصْفُو والمراكِبُ تَغْتَدِي
 والريحُ تَهْمِسُ والشراعُ يُصَفِّقُ
 والعشبُ يَنُمُو في المراعي ناضراً
 والكرمُ يَنْضُجُ والخمائلُ تورِقُ
 وتسبحُ الأطيارُ في أفنانِها
 والوردُ يَنْشُرُ عطرَهُ والزنبقُ

× × × × ×

أختاهُ إن غابَ الشهيدُ عَنِ الوري
 وطواهُ بَعْدَ المَسْوتِ لَحْدٌ ضِيقُ
 فـالْقَبْرُ مِنْ دَمِهِ الزكِيِّ مُعْطَرُ
 وَيَفْـوَحُ مِنْ طِيبِ الشَّاءِ وَيَعْبِقُ
 والروحُ مِنْهُ تَهيمُ فوقَ رُبوعِنا
 وتكادُ مِنْ فَرْطِ الأَسَى تَتَمَزَّقُ
 أسفاً على قومٍ تناسوا دينَهُمْ
 تركُوا الجِهَادَ مَهَانَةً وتَفَرَّقُوا

بالأَمْسِ كَانُوا لِلرَّشَادِ مَنَارَةً
وَهُمُو عَلَى دَرْبِ الشَّهَادَةِ أَسْبَقُ
كَانُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ صَفًّا وَاحِدًا
وَالْغَرْبُ يَرْهَبُ بِأَسْهُمِ وَالْمَشْرِقُ
سَارُوا عَلَى نَهْجِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
فَمَتَى نَسِيرُ عَلَى خُطَاهُ وَنُلْحَقُ
فَاللَّهُ يَجْزِي الْمُهْتَدِينَ بِنُورِهِ
نَصْرًا عَزِيزًا - بِالْفِدَا يَتَحَقَّقُ

الصبر والإيمان والحجارة

(ليس لنا إلا أن نكون كما كان أسلافنا...
أباة كماً نخوذ عن وطننا الطاهر ونُدافع
عن مقدساتنا وعقيدتنا وحضارتنا
وحریتنا).

حُكْمُ الْإِلَهِ تَسْوِقُهُ الْأَقْدَارُ
 فَهُوَ الْقَوِيُّ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 رَبُّ الْخَلَائِقِ لَا مَرَدَّ لِحُكْمِهِ
 مِنْهُ الْهُدَى وَالرِّزْقُ وَالْأَعْمَارُ
 فَاصْبِرْ لِرَبِّكَ فِي الشَّدَائِدِ تَلْقَهُ
 يَأْتِيكَ مِنْهُ الْعَوْنُ وَالْأَنْصَارُ
 فَاللَّهُ لَا يَرْضَى الْهَوَانَ لِصَابِرٍ
 مَهْمَا طَغَى فِي سَاحَةِ الْأَشْرَارِ

x x x x x

يَا مَوْطِنِي وَالصَّبْرُ أَصْبَحَ زَادَنَا
 وَسِلَاحُنَا الْإِيمَانُ وَالْأَحْجَارُ
 وَعَزِيمَةٌ لَا تَسْتَكِينُ لِغَاصِبٍ
 وَكَرَامَةٌ نَزْهَوُ بِهَا وَفَخَارُ
 وَيَزِيدُنَا بَطْشُ الْعَدُوِّ صَلَابَةً
 فَكَاثِنَا فِي كَرَرِنَا إِعْصَارُ
 يَجْتَاحُ كُلَّ مَخَاتِلٍ مُتَغَطِّرٍ
 جَمَعَتْ بِهِ الْأَطْمَاعُ وَالْأَفْكَارُ

١- لَا يَسْتَكِينُ : لَا يَذِلُّ وَلَا يَضْعَفُ
 ٢- مَخَاتِلُ : مَخَادِعُ

كالذئب ينهش إن تمكن نابُه
 وإذا استكان فثعلبٌ مكارُ
 والطفلُ فينا لا يهابُ منيَّةُ
 أسدٌ يصولُ وفارسٌ مغوارُ
 يرمي بساعدهِ الفتى حجارةً
 يصلّى لظاهها مُجرمٌ غدارُ
 وتهونُ في يومِ الجهادِ نفوسنا
 لعمودِ أوطانٍ لنا وديارُ
 فلإذا قضى منا شهيدٌ نحبُه
 صلتُ عليه ملائكتُ أبرارُ
 ومضى إلى دارِ النعيمِ مخلّداً
 نعمَ الثوابِ ونعمَ تلكَ الدارُ
 كم من عدوٍّ قد أتانا غازياً
 لا قاهُ منا صارمٌ بتارُ
 فارتدّ مذخوراً يُغالبُ جرحه
 والخزيُّ يملأُ قوبهُ والعمارُ

٣- يغالب جرحه: يحاول كل منهما ان يغلب الآخر

وَإِذَا انْتَسَبْنَا، فَالْعُرُوبَةُ أُمْنَا
فَهَرُ بْنُ مَالِكٍ جَدُّنَا وَنِزَارُ
وَنَبِيُّنَا - خَيْرُ الْأَنَامِ - مُحَمَّدٌ
هُوَ لِلَّهِ سَدَايَةُ مَوْثِلٌ وَمَنَارُ

أرض الفداء

كَانَتْ مَنَازِلُنَا فِي الْعَرْشِ شَامِخَةً
لَا تَشْرِقُ الشَّمْسُ إِلَّا فِي مَغَانِينَا
حَتَّى غَدَوْنَا وَلَا جَاهُ وَلَا نَسَبُ
وَلَا صَدِيقٌ وَلَا خَلٌّ يُؤَافِينَا

(حافظ إبراهيم)

أَرْضَ الْفِدَاءِ وَدَيْنِكَ التَّوْحِيدُ
فِي كُلِّ شَبْرٍ مِنْ قَرَاكَ شَهِيدُ
كَيْفَ الْوُصُولُ إِلَى حِمَاكِ وَدُونَهُ
طَيِّبُ الْفَلَاةِ وَأَبْهَرُ وَسُودُ
وِظْلَامٍ لَيْلٍ قَدْ تَنَاءَى فَجْرُهُ
وَالنَّجْمُ فِيهِ تَجَنَّبُ وَصُدُودُ
وَالْغُلُّ فِي عُنُقِي أَنْوَأَ بِحَمَلِهِ
وَسَلَّاسِلُ أَحَبُّ بِهِمَا وَقِيْدُ
فَإِذَا أَضَاءَتْ عَلَى طَرِيقِي شَمْعَةٌ
هَبَّتْ عَلَيْهَا عَاصِفٌ وَرُعُودُ
وَإِذَا كَسَرْتُ الْقَيْدَ جَاءَ بَغِيرُهُ
بَاغٍ عَلَى حَقِّ الْعِبَادِ حَقُودُ
أَضْحَى لِشَيْطَانِ الْعَدُوِّ مَطْيَةِ
يَقْتَادُهُ لِلشَّرِّ حَيْثُ يُرِيدُ
طَاغٍ تَدَنَّتْ فِي الْوَرَى أَخْلَاقُهُ
وَالظُّلْمُ فِي أَحْكَامِهِ مَعْقُودُ

١- الغُلُّ: القيد من الحديد

٢- الوری: الخلق

لَا عَدْلَ إِلَّا مــــا يَرَاهُ قَرِينُهُ
 لَا حَقَّ إِلَّا مــــا يَرَاهُ الْهُودُ
 وَلَإِذَا اسْتَجَرْتُ فَلَا مُجِيبَ لِكُرْبَتِي
 فَإِذَا صَحُوا -كَانَ الْكَلَامُ سِلَاحَهُمْ
 فَالْقَوْمُ فِي وَهْمِ الْأَمَانِ رُقُودُ
 وَالشَّجْبُ وَالتَّصْرِيحُ وَالتَّنْذِيرُ
 ظَنُّوا -وَبَعْضُ الظَّنِّ إِنْهُمْ- لَوْ دَرَوْا
 أَنَّ الْعَدُوَّ بِشَجْبِهِمْ سَيِّدُ
 هَذَا الْعَدُوِّ وَقَدْ تَعَاطَمَ شَرُّهُ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ يَفْتَرِي وَيَكِيدُ
 لَا يَرْعَوِي عَنْ قَتْلِ طِفْلِ آمِنٍ
 أَوْ ذَبْحِ شَيْخٍ جَفَّ مِنْهُ الْعُودُ
 فَالْغَدْرُ فِي اخْتِلَافِهِ مُتَأَصِّلُ
 وَالْقَمْعُ وَالتَّنْكِيلُ وَالتَّشْرِيدُ
 قَدْ حَلَّ فِي طُولِ الْبِلَادِ وَعَرْضِهَا
 يَنْبِي عَلَى أَشْلَانِنَا وَيَشِيدُ

يَجْنَحُ كَالسَّرَطَانِ كُلُّ خَلِيَّةٍ
فَإِنَّا لَهَا التَّعْذِيبُ وَالتَّسْهِيدُ
فَاسْتَأْصِلُوا الدَّاءَ الْخَبِيثَ بِعَزْمِكُمْ
كَأَنَّهُ تَقَى اسْوَأَ مِثْلِهِ وَيَزِيدُ

دربُ النجاة

(ما أشبه الأمة العربية هذا اليوم
بقوم على متن سفينةٍ في بحرٍ
مظلمٍ تتقاذفها الأمواج وقد ضلّت
سبيلها إلى شاطئ النجاة)

فِي كُلِّ يَوْمٍ شِدَّةٌ وَبَلَاءٌ
 وَحِمَى يَضِيْعُ وَعِزَّةٌ وَإِبَاءٌ
 وَدَمُّ الْعُرُوبَةِ يُسْتَبَاحُ مَهَانَةً
 وَبِحَارُهَا وَالْأَرْضُ وَالْأَجْوَاءُ
 وَالْمَارِدُ الْعَرَبِيُّ يَرْقُدُ سَاكِناً
 فِي قُمْقُمٍ تَلْهُو بِهِ الْأَهْوَاءُ
 لَهْفِي عَلَى قَوْمٍ تَنَافَرَوْهُمْ
 فِي مَرْكَبٍ عَصَفَتْ بِهِ الْأَنْوَاءُ
 يَهْتَزُّ فِي بَحْرِ التَّمَزُّقِ تَائِهاً
 وَشِرَاعُهُ الْأَحْقَادُ وَالْبَغْضَاءُ
 يَغْشَاهُ مَوْجٌ غَاشِمٌ وَسَحَابَةٌ
 مِنْ فَوْقِهِ وَالرِّيحُ وَالظُّلُمَاءُ
 يَجْرِي بِغَيْرِ هِدَايَةٍ وَكَأَنَّهُ
 عِنْدَ الشَّدَائِدِ - نَاقَةٌ عَشَوَاءُ
 يَا مَرْكَباً ضَلَّ السَّبِيلَ بِأَهْلِهِ
 دَرَبُ النِّجَاةِ مَوَدَّةٌ وَإِخَاءُ

الناقة العشواء: التي لا تبصر أمامها فهي تخبط يديها كل شيء.

وَمَحَبَّةٌ فِي اللَّهِ تَجْمَعُ بَيْنَنَا
وَتَلَا حُمٌّ وَتَرَا حُمٌّ وَعَطَاءُ
وَتَرْفَعُ لِلنَّفْسِ عَنْ شَهَوَاتِهَا
وَكِرَامَةٌ تَزْهَوُ بِهَا الْجَوَازُ
وَتَسَابِقُ نَحْوَ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَا
وَعَزِيمَةٌ تَحْمِي الْحِمَى وَفِدَاءُ
وَشَهَادَةٌ فِي الْحَقِّ تَمْحُو عَارَنَا
وَكَتِيبَةٌ يَوْمَ الرِّغَى وَلِوَاءُ
وَبِنَاءُ مَجْدٍ قَدْ تَصَدَّعَ صَرْحُهُ
قَدْ شَادَهُ الْأَجْدَادُ وَالْأَبَاءُ
دَرْبُ النِّجَاةِ لِمَنْ أَرَادَ سَلَامَةً
دِينُ الْإِلَهِ وَشِرْعَةُ سَمَحَاءُ
دِينٌ تَنْزَلُ بِالْهَدَايَةِ وَالْتِقَى
لِلنَّفْسِ فِيهِ تَطَهَّرُ وَصَفَاءُ
فِيهِ الدَّوَاءُ لِكُلِّ دَاءٍ مُعْضِلٍ
أَغْيَا الطَّبِيبَ وَعَزَّ فِيهِ شِفَاءُ

obeikandi.com

يا بائع الأحلام

(حينما يفتقرُ المرءُ إلى الحرية والاستقرار
ويفقد قيمته كإنسان - فإنه يلجأ إلى
أحلام اليقظة يلتمسُ فيها الحب والحنان
والعدالة الاجتماعية).

يَا بَائِعَ الْأَخْلَامِ هَلْأُ بَعْتَنِي
 حُلْمًا أَرَى فِيهِ الوجودَ خَمِيلَةً
 تَزْهُو بِوَرْدِ الْحُبِّ وَالتَّخْنَانِ
 وَأَرَى قُلُوبَ الْعَالَمِينَ وَقَدْ خَلَتْ
 أَبْدَاءُ مِنَ الْأَحْقَادِ وَالْأَضْغَانِ
 وَالنَّاسُ تَحْيَا فِي سَلامٍ دَائِمٍ
 فِي أُلْفَةٍ وَمَوَدَّةٍ وَأَمَانِ
 وَأَرَى الْعُرُوبَةَ مَوْطِنِي وَهَوِيَّتِي
 صَرَحًا يَقُومُ عَلَى الْعَدَالَةِ وَالْهُدَى
 وَالْعِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْإِيمَانِ
 لَا عَيْشَ فِيهِ لِحَاقِدٍ أَوْ خَائِنِ
 أَوْ مَاجِنِ مُسْتَهْتَرٍ وَجَبَانِ
 لَا فَرْقَ بَيْنَ غَنِيٍّ وَفَقِيرِهِ
 إِلَّا بِتَقْوَى الْخَالِقِ الرَّحْمَنِ

وَأَرَى الْغَنِيَّ وَقَدْ تَزَكَّى مَالَهُ
بِالْبِرِّ وَالصَّدَقَاتِ وَالْإِحْسَانِ
يَحْنُو عَلَى بَيْتِ الْفَقِيرِ بِجَاهِهِ
فَالْمَالُ أَجْدَى أَنْ يُطَهَّرَ بَعْضُهُ
بَعْضًا مِنَ الْأَوْضَارِ وَالْأَذْرَانِ
حَتَّى يُبَارِكَهُ إِلَهُ الْبُؤْرَةِ
وَتَكُونُ فِيهِ سَعَادَةُ الْإِنْسَانِ

obeikandi.com

الاستعمار... وَالْوَجْهَ الْقَبِيحَ

(متى يتحرّر العالمُ العربيّ والإسلامي
من نير الاستعمار والتبعية ويحملُ
أمانته في الأرض بِصَدِّ الفسادِ ونَشْرِ
الصّلاحِ؟)

شَيْطَانٌ يَحْمِلُ قُنْبُلَةً
 يَسْعَى فِي صُورَةِ إِنْسَانٍ
 لَا يَخْشَى السَّلْهَ وَنَقَمَتَهُ
 وَيُخَالِفُ كُلَّ الْأَدْيَانِ
 وَاخْتَارَ الْبَغْيَ لَهُ دِينًا
 يُذَكِّرُهُ بِنَارِ الْعُدْوَانِ
 مَاتَ الْإِنْسَانُ بِدَاخِلِهِ
 أَرَادَهُ بِسَيْفِ الْبَهْتَانِ
 يَرْعَى الْإِرْهَابَ عَلَانِيَةً
 وَيُعْرِضُ مِثْلَ السَّكْرَانِ
 وَيُثِيرُ الرُّغْبَ بِالسِّلَحَةِ
 وَيَهْدُدُ أَمْنَ الْأَوْطَانِ
 قَتَلَ الْإِنْسَانَ يَحْلُلُهُ
 وَيَحْرِمُ صَيْدَ الْحَيَاتَانِ
 الْبَعْضُ يَقْرُسِي سِيَّاسَتَهُ
 وَيَمْدُدُ لَهُ فِي الطُّغْيَانِ

وَالْبَعْضُ يَطُوفُ بِسَاحَتِهِ
 يَرْجُو تَقْدِيمَ الْقُرْبَانِ
 عَلَ الشَّيْطَانِ يُبَارِكُهُ
 وَيَمْنُ عَلَيْهِ بِسُلْطَانِ
 أَوْ يَرْضَى عَنْهُ فَيَرْزُقُهُ
 لِيَنَالَ قُتَاتَ الْإِحْسَانِ
 مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ يَسْتَجِدِّي
 عِزًّا مِنْ صَنِيعِ الْاَوْثَانِ
 أَوْ أَجْهَلُ مِمَّنْ يَسْتَسْقِي
 شَهْدًا مِنْ نَابِ الثُّعْبَانِ
 لَا عِزَّةَ لِلْمَخْلُوقِ إِذَا
 مَا اعْتَرَّ بِغَيْرِ الرَّحْمَنِ
 يَشْفَى وَتُدَاسُ كَرَامَتُهُ
 وَيَوُّ بِذُلِّ الْخُسْرَانِ
 فَمَتَى تَسْتَقِفُّ فِطْرَتُنَا
 وَنَعُودُ لِصَدَقِ الْإِيمَانِ

فَبِهِ تَتَحَقَّقُ وَحَدَّثْنَا
وَنُحَاطُّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
وَنُعِيدُ الْحَقَّ لَأُمَّتِنَا
لِتَعْلَمَ بِهَدْيِ الْقُرْآنِ
أَوْ نَلْقَى فِيهِ شَهَادَتَنَا
فَنَفُوزُ بِرَوْضِ وَجْنَانِ

نداء الحياة

(كثيراً ما تكونُ الأوضاعُ العامّةُ
المتردية أقوس من الإرادة الشخصية
للإنسان فتتخطم الأحلام على صُخورِ
الواقع).

أُرِيدُ الْحَيَاةَ بِحُرِّيَّةٍ
وَعِيشاً كَرِيماً كِبَاقي الْبَشَرِ
وَعَوِداً حَمِيداً إِلَى مَوْطِنِي
وَيَتناً صَغِيراً يَسُرُّ النَّظَرَ
وَأَرْضاً أَقْلَبُ فِي تَرْبِهَا
وَأَزْرَعُ فِيهَا وَيَأْتِي الْمَطَرُ
وَأَغْرِسُ نَخَلاً بِأَطْرَافِهَا
وَكَرْماً وَتِيناً شَهِيَّ الشَّمْرِ
وَأَصْحُو مَعَ الْفَجْرِ مُسْتَبْشِراً
لِقَطْفِ الثَّمَارِ وَشَتَّى الْخُضْرِ
وَأَصْغِي إِلَى الطَّيْرِ فِي شِدْوِهِ
يُحَيِّي الضِّيَاءَ إِذَا مَا انْتَشَرَ
وَيَسْرِي نَسِيمُ الصَّبَاحِ الْعَلِيلُ
لِيَمْلَأَ صَدْرِي بِعَطْرِ الزَّهْرِ
أَطُوفُ بِأَرْضِي وَشَمْسُ الضُّحَى
تُعَانِقُ فِيهَا غُصُونِ الشَّجَرِ

وَاَرْقُبُ شَمْسَ الْأَصِيلِ عَلَى
 رُؤُوسِ الرَّوَابِي وَمَجْرَى السَّهَرِ
 تَجُوبُ الْمُرُوجَ بِأَطْيَافِهَا
 وَتَرْسُمُ فِيهَا بَدِيعَ الصُّورِ
 وَتَغْفُو الطَّبِيعَةَ فِي خَدْرِهَا
 فَتَصْنَحُو النُّجُومَ وَيَزْهَوُ الْقَمَرُ
 فَتَبْدُو السَّمَاءُ بِأَبْرَاجِهَا
 بِسَّاطِطٍ تَحَلَّى بِأَعْلَى الدُّرَرِ
 فَطَارِحٌ عَنِّي رِداءُ الْعَنَا
 وَأَنْسَى سِنِينَ الْأَسَى وَالْكَدَرِ
 تَمُرُّ الْحَيَاةُ بِلا رَاحَةٍ
 وَتَمْضِي سَرِيعاً كَلَمْحِ الْبَصَرِ
 فَتَدْفِنُ فِي الْمَهْدِ أَحْلَامَنَا
 وَتَقْتُلُ فِينَا أُمَامِنِي الصِّغَرِ
 نُريدُ الْحَيَاةَ كَمَا نَشْتَهِي
 فَتَسْخَرُ مِنَّا صُرُوفُ الْقَدَرِ

obeikandi.com

وبالإيمان يكتمل البناء

أَعْلِلْ النَّفْسَ بِالْأَمَالِ أَرْقُبْهَا
مَا أَضِيقَ الْعِيشَ لَوْلَا فَسْحَةُ الْأَمَلِ

(الطنبرائي)

رَبِيعُ الْعُمُرِ وَلَى وَالْهَنَاءُ
وَأَقْبَلَ فِي كَابَتِهِ الشِّتَاءُ
وَفَارَقَنِي الشَّبَابُ بِلَا وِدَاعٍ
فَوَدَّ عَنِّي التَّائِقُ وَالْبَهَاءُ
وَضَاعَ الْعُمُرُ فِي كَدَرٍ وَهَمٍّ
يُورِّقُنِي إِذَا حَلَّ الْمَسَاءُ
وَيَقْتُلُنِي التَّغَرُّبُ كُلَّ يَوْمٍ
فِيُخَيِّنُنِي التَّصَبُّرُ وَالرَّجَاءُ
وَتَمْنَعُنِي الْحَيَاةُ كِفَافَ عَيْشِي
فَيُغْنِينِي التَّعَفُّفُ وَالْإِبَاءُ
وَمَنْ مَلَكَ الْقَنَاعَةَ وَهِيَ كَنْزٌ
فَضِيقُ الْعَيْشِ وَالنُّعْمَى سَوَاءُ
أَلَا يَا دَارُ هَلْ أَلْقَاكَ يَوْمًا
إِذَا مَا امْتَدَّ فِي الْعُمُرِ الْبَقَاءُ
وَأَلْقَى الْأَهْلَ فِي خَيْرٍ وَأَمْنٍ
وَقَدْ زَالَ التَّشَرُّدُ وَالْعَنَاءُ

فَاجْشَوْ فَوْقَ أَرْضِكَ فِي خَشْوَعٍ
يَغَالِبُنِي التَّائُرُ وَالْبُكَاءُ
وَالثَّمُّ مِنْ تُرَابِكَ كُلِّ شَبِيرٍ
تَجَلَّى فِي مَرَابِعِهِ الْفِدَاءُ
وَأَنْعَمُ بَيْنَ زَيْتُونٍ وَنَخْلٍ
تَلَوْدُ بَظِلِّهِ نَعَمٌ وَشِئَاءُ
وَأَسْمَعُ رَاعِيِ الْأَغْنَامِ يَشْدُو
عَلَى نَائِي يَخْطِطُهُ الثُّغَاءُ
يُرَدِّدُ لَحْنَ (دَلْعُونَا) بِشَوْقٍ
كَمِثْلِ الصَّبِّ أَسْعَدَهُ اللَّقْضَاءُ
فَتَرْقُصُ حَوْلَهُ الْأَعْشَابُ نَشْوَى
وَيَعْبِقُ فِي شَذَا الزَّهْرِ الْهَوَاءُ
وَتَنْتَظِمُ الْبَلَابِلُ فِي ابْتِهَالٍ
وَتَسْبِيحٍ يُرَدِّدُهُ الْفَضَاءُ
عَلَى غُصْنٍ تَمَايَلٍ فِي دَلَالٍ
بِأَثْمَارٍ وَقَدْ حَانَ الْعَطَاءُ

١- نَعَمٌ وَشَاءُ: الإبل والغنم
٢- الثُّغَاءُ: صوت الماشية

وَتَبْتَسِمُ الْغَزَالَةُ فِي عُلَاهَا
فَيَجْرِي مِنْ ثَنَائِهَا الضَّيَاءُ
عَلَى حَقْلِ سَنَابِلِهِ نُضْجَارُ
وَنَبْعِ كَاللُّجَيْنِ لَهُ صَفَاءُ
تُحِيطُ بِهِ الصَّبَايَا وَارِدَاتُ
وَتَنْهَلُ مِنْ جَدَاوِلِهِ الظِّبَاءُ
وَأَرْنُو لِلْسُّوَاعِدِ وَهِيَ تَبْنِي
بِأَيْمَانٍ لِيَكْتَمَلَ الْبِنَاءُ
وَلَكِنْ أَبْكِي عَلَى عُمَرٍ تَوَلَّى
إِذَا مَا بَعْدَهَا حُمُّ الْقَضَاءُ

عبيد المال

(وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى
أَفَلَا تَعْقِلُونَ)

سورة القصص - آية ٦٠

تَمَسَّكَ بِالْهِدَايَةِ يَا قُودِي
 وَبِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ وَبِالرَّشَادِ
 وَلَا تَخْضَعْ لِغَيْرِ اللَّهِ ذُلًّا
 وَلَا تَسْأَلْ سِوَى رَبِّ الْعِبَادِ
 هُوَ الْمُعْطِي إِذَا مَا رُمْتَ رِزْقًا
 وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةُ الْمِهَادِ
 وَلَا تَرْضَ الْهَوَانَ وَعِشْ عَزِيزًا
 عَفِيفَ النَّفْسِ مَرْفُوعَ الْعِمَادِ
 أَتَرْضَى أَنْ تُبَاعَ وَأَنْتَ حُرٌّ
 كَبَّيْعَ الْعَبْدِ فِي سُوقِ الْمَزَادِ
 وَمَوْتُ الْحُرِّ أَفْضَلُ مِنْ حَيَاةِ
 تَعُودُ عَلَيْهِ مِنْ مَنْ الْأَيَادِي
 وَلَا تَأْسَفْ عَلَى قَوْمٍ لَيْثَامِ
 تَرَدُّوا فِي الضَّلَالَةِ وَالْفَسَادِ
 أَضَاعُوا الْمَالَ فِي لَهْوٍ وَخَمِيرِ
 وَبَثُّوا الْفُحْشَ فِي شَتَّى الْبِلَادِ

تَنَاسَوْا نِعْمَةَ الْمَوْلَى عَلَيْهِمْ
وَلَجُّوا فِي التَّكْبِيرِ وَالْعِنَادِ
وَأَصْبَحَ بَغْيُهُمْ دَاءً عُضَالاً
تَفَشَّى فِي الْحَوَاضِرِ وَالْبَوَادِي
وَهُمْ عَنْ سَاحَةِ الْهَيْجَا غِيَابٌ
وَفِي جَمْعِ الْمَغَانِمِ كَالْجَرَادِ
فَصَبَّ عَلَيْهِمُ الْمَوْلَى عَذَاباً
وَصَيَّرَ مَا بَنَوْهُ إِلَى رَمَادٍ
وَيَدَّلَ أَمْنَهُمْ رُغْباً وَخَوْفاً
وَعَيْنَا لَا تَنَامُ مِنَ السُّهُادِ
وَعَبْدُ الْمَمَالِ أَفَّاكَ دَعِيٌّ
وَلَا يَذْهَبُ الطَّحِينَ مِنَ السَّمَادِ
خَسِيسُ النَّفْسِ أَحَقُّدُ مِنْ بَعِيرٍ
لَهُ قَلْبٌ أَصَمُّ مِنَ الْجَمَّادِ
يَمُنُّ عَلَيْكَ فِي صَلَفٍ وَكِبَرٍ
وَأَنْفٍ قَدْ تَلَفَعَ بِالْقُرَادِ

وَجِسْمٌ قَدْ تَدَنَسَ بِالْمَعَاصِي
وَعَقْلٌ لَا يَمِيلُ إِلَى السَّدَادِ
هُمَامٌ بَيْنَ أَحْضَانِ الْبَغَايَا
جَبَانٌ فِي مَقَارَعَةِ الْأَعَادِي
شَحِيحٌ حِينَ تَسْأَلُهُ الْأَيَامِي
سَخِيٌّ فِي الْمَقَامِرِ وَالنُّوَادِي

x x x x x

فَمَهْلًا يَا عَبِيدَ الْمَالِ مَهْلًا
لِيَوْمٍ قَدْ تَسْرَبَلَ بِالسَّوَادِ
يَحُلُّ عَلَيْكُمْ فِي لَيْلٍ نَحْسٍ
كَمَا حَلَّ الْهَلَاكُ بِقَوْمٍ عَادِ
وَصَبْرًا يَا ضَحَايَا الظُّلَمِ صَبْرًا
فَصَبْرُ الْمَرْءِ مِنْ زَادِ الْمَعَادِ
وَلَيْسَ لَكُمْ سِوَى الْمَوْلَى نَصِيرٌ
وَتَقْوَى اللَّهِ تَبْقَى خَيْرَ زَادِ

الصبر على أحداث الزمان

(وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ
عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا
يَمْكُرُونَ)

سورة النحل - آية ١٢٧

رَاشِ الزَّمَانُ سِهَامُهُ وَرَمَانِي
 وَهَوَى عَلَيَّ بِصَصَارِمِ وَسِنَانِ
 لَمْ يُتَقِ مِنِّي غَيْرَ مُهَجَةٍ شَاكِرٍ
 لِّلَّهِ فِي الْأَفْرَاحِ وَالْأَحْزَانِ
 وَلَسِيَّانِ صِدْقٍ أَدْخِرُهُ لِدُكْرِهِ
 عَطْرَتُهُ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ
 أَحْسَنْتُ ظَنِّي بِالْإِلَهِ وَعَدَلَهُ
 فَأَقَالَنِي مِنْ فَاقَةٍ وَهَوَانِ
 وَأَجَارَنِي مِنْ ظُلْمٍ مَنْ فَقَدُوا الْهُدَى
 وَتَشَدَّقُوا بِالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ
 وَإِذَا ابْتَلَانِي فِي الْحَيَاةِ بِشِدَّةٍ
 عَالَجْتُهَا بِالصَّبْرِ وَالْإِيمَانِ
 وَإِذَا أَتَنَّنِي نِعْمَةً مِنْ فَضْلِهِ
 قَابَلْتُهَا بِالشُّكْرِ وَالْعِرْفَانِ
 مَنْ يَتَّقِ الْمَوْلَى الْكَرِيمَ وَيَخْشَهُ
 يَرْزُقُهُ خَيْرًا دُونَمَا حُسْبَانِ

يَجْعَلُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا
وَيُنَجِّهِ مِنْ غَلِيلَةِ الْحَدَثَانِ
وَإِذَا سَعَى إبْلِيسُ يَبْغِي فِتْنَتِي
لِيُبْثَّ فِيَّ وَسْوَاسُ الشَّيْطَانِ
أَذْفَعُهُ عَنِّي بِالصَّلَاةِ وَبِالْهُدَى
وَأَعُوذُ مِنْهُ بِقُدْرَةِ الرَّحْمَنِ
شَرُّ الْبَلِيَّةِ أَنْ تَكُونَ مُشْرَدًا
تَبْكِي فِرَاقَ الْأَهْلِ وَالْأَوْطَانِ
وَتَرَى عَدُوَّكَ فِي دِيَارِكَ جَائِمًا
يَحْتَظِّهَا فِي رَاحَةٍ وَأَمَانِ
تَحْمِيهِ مِنْ خَلْفِ الْحُدُودِ حَلِيفَةً
وَتَمُدُّهُ بِوَسَائِلِ الْعُدْوَانِ
وَالْمَسْجِدُ الْأَقْصَى يَنْبُجُ جُرْحَهُ
وَيَصِيحُ خَلْفَ سَتَائِرِ النِّسْيَانِ
يَسْتَصْرِخُ الْفُرْسَانُ فَكَّ إِسَارِهِ
فِي أُمَّةٍ عَقِمَتْ مِنَ الْفُرْسَانِ

مَا يَنْ شَعْبٍ مُعْذَمٍ وَمُكَبَّلٍ
 الْقِيُودَ وَقَسْوَةَ السَّجَانِ
 يَجْرِي وَرَاءَ رَغِيْفِهِ فِي لَهْفَةٍ
 ذَاقَ الرَّدَى مِنْ شِدَّةِ الْحَرَمَانِ
 وَمُنْعَمٍ غَشِيَ الْفَسَادُ حَيَاتَهُ
 وَمَضَى لِجَمْعِ الْأَصْفَرِ الْكَرَنَانِ
 غَرَّتْهُ لَذَاتُ الْحَيَاةِ وَلَكْهَوُهَا
 فَانْقَادَ خَلْفَ غَرَائِرِ الْحَيَوَانِ
 يَحْيَا حَيَاةَ الْبُهْمِ يَشْكُو تُخْمَةً
 وَبَلَادَةً فِي الْحَسِّ وَالْوَجْدَانِ
 هَذَا وَذَاكَ كِلَاهُمَا فِي غَفْلَةٍ
 لَا تَرْتَجِيهِ لِنَصْرَةِ الْإِخْوَانِ
 فَاصْبِرْ لِرَبِّكَ وَاسْتَجِبْ لِقَضَائِهِ
 حَتَّى تَقُوزَ بِجَنَّةِ الرِّضْوَانِ

١- راح السهم: الصق عليه الريش

٢- خنوع: ذل وخضوع

لَيْسَ كَمِثْلِكَ اللَّهُمَّ شَيْءٌ

وَإِذَا أَصَابَكَ فِي زَمَانِكَ شِدَّةٌ
وَأَصَابَكَ الْخَطْبُ الْكَرِيهُ الْأَصْعَبُ
فَادْعُ لِرَبِّكَ إِنَّهُ أَدْنَى لِمَنْ
يَدْعُوهُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَأَقْرَبُ

(صالح بن عبد القدوس)

بِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَجِيرُ
 وَلَيْسَ سِوَاكَ يَا رَبِّي مُجِيرُ
 أُبْتُ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ هَمًّا
 يَنْوُو بِحَمْلِهِ الطَّوْدُ الْكَبِيرُ
 وَهَلْ يَخْفَاكَ يَا مَوْلَايَ حَالِي
 وَأَنْتَ بِكُلِّ خَافِيَةٍ خَبِيرُ
 وَتَعْلَمُ مَا تُوسَّسُ كُلُّ نَفْسٍ
 وَتَعْلَمُ مَا تَجِيشُ بِهِ الصُّدُورُ
 فَقَدْ ضَاقَتْ بِيَ الدُّنْيَا وَبَاتَتْ
 كَأَنَّ رِحَابَهَا سِجْنٌ صَغِيرُ
 وَلَيْسَ لَدَيَّ مِنْ شَرَوَى نَقِيرُ
 وَفِي أَرْجَائِهَا الْخَيْرُ الْوَفِيرُ
 وَمِنْكَ الرِّزْقُ يَا رَبِّي وَإِنِّي
 لَمَّا أَنْزَلْتَ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرُ
 فَلَا وَطَنٌ أَعِيشُ عَلَى ثَرَاهُ
 وَلَا بَيْتٌ يُظِلُّ وَلَا حَصِيرُ

١- الطود: الجبل العظيم
 ٢- نقير: النقرة التي في ظهر النواة

وَلَا خِلْ أَبْتُ لَهُ شَكَاتِي
 وَلَا جَارٌ يُجِيرُ وَلَا نَصِيرُ
 وَتَطَحَّنْتِي النَّوَائِبُ فِي رَحَاها
 فَلَا قَلْبٌ يَرِقُ وَلَا ضَمِيرُ
 وَتَلَفِظْنِي الْحَوَاضِرُ وَالْبُوَادِي
 وَتُنْكِرُنِي الْقَبِيلَةُ وَالْعَشِيرُ
 إِذَا مَا لُذْتُ يَوْمًا فِي حِمَاهُمْ
 غَزَانِي الصَّدُّ مِنْهُمْ وَالنُّفُورُ
 فَتَحْمِلُنِي عَصَا التَّرْحَالِ دَوْمًا
 فَيُضْنِنِي التَّنَقُّلُ وَالْمَسِيرُ
 وَأَطْـسُوي الْأَرْضَ مِنْ بَرٍّ وَبَحْرٍ
 وَلَا أَذْرِي إِلَى أَيْنَ الْمَصِيرُ
 وَمَا الدُّنْيَا سِوَى دَارِ ابْتِلَاءٍ
 يَسُودُ الظُّلْمُ فِيهَا وَالْفُجُورُ
 فَيَزْهَدُ صَاحِبُ الْإِيمَانِ فِيهَا
 وَيَغْرَقُ فِي مَفَاتِنِهَا الْكُفُورُ

تُمَيِّسُ الْحَيَاةَ بِطَوْلِ عَيْشٍ
 تُكَذِّبُهُ الْجَنَائِزُ وَالْقُبُورُ
 فَلَيْسَ لَكَائِنْ فِيهَا خُلُودٌ
 وَهَذَا الْمَوْتُ حَقٌّ وَالنُّشُورُ
 وَلَكِنَّ الْعِبَادَ طَغَوْا وَضَلُّوا
 وَغَرَّ النَّاسَ بِاللَّهِ السُّرُورُ
 وَمَاتَ الْعَدْلُ وَالْإِنصَافُ فِيهِمْ
 وَإِنْ قَالُوا قُبْهُتَانِ وَزُورُ
 وَقُلُّ الشَّاكِرُ الْمِفْضَالُ مِنْهُمْ
 وَمَنْ هُوَ بِالْهَدَايَةِ مُسْتَنِيرُ
 فَهَبْ لِي يَا إِلَهَ الْكَوْنِ صَبْرًا
 يَهُونُ بِفَضْلِهِ الْأَمْرُ الْعَسِيرُ
 فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ اللَّهُمَّ شَيْءٌ
 وَلَا يَذْنُوكَ نَدًّا أَوْ نَظِيرُ

القصائد الدينية والاجتماعية

- ١- كتاب الله .
- ٢- خواطر إيمانية .
- ٣- يا مرحباً بالشيب .
- ٤- رسالة إلى ولدي .
- ٥- حنين ورجاء .
- ٦- فراق الأحبة .
- ٧- يا قرّة عيني يا سارة .
- ٨- ردّ على بطاقة تهنئة .
- ٩- طابور الخبز .
- ١٠- سلوا أهلي .

obeikandi.com

كتاب الله

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ هَذَا الْقُرْآنَ
رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ بَصَرِي وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ
هَمِّي وَغَمِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

يا أنيسي في حياتي
 وَشَفِيعِي فِي مَمَاتِي
 أَنْتَ نُورِي وَضِيئَاتِي
 فِي اللَّيَالِي الْحَالِكَاتِ
 أَنْتَ لِلْقَلْبِ رَشَادُ
 كَالنَّجْمِ فِي هَادِيَاتِ
 أَنْتَ لِلنَّفْسِ شِفَاءُ
 مِنْ كُلِّ النَّائِبَاتِ
 فَمَنْ لَكَ لِلظَّمَانِ نَيْعُ
 سَلَسَبِيلُ كَالْفُرَاتِ
 فَمَنْ لَكَ لِلْبَغَايِ نَذِيرُ
 وَبَشِيرُ لِلتَّقَاةِ
 أَنْتَ سَيْفُ السَّحْقِ يَعْزُ
 فَوْقَ أَعْنَاقِ الطُّغَاةِ
 صَاغَكَ الْمَوْلَى بِلَاغَا
 هُوَ إِخْدَى الْمُعْجَزَاتِ

- ١- كلوم: جروح
 ٢- سلسبيل: اسم عين في الجنة
 ٣- الفرات: الماء العذب

بِلسَانٍ عَرَبِيٍّ
 زَاخِرٍ بِاللُّغَاتِ
 فَبِكَ تَشْرِيْعٌ وَحُكْمٌ
 ضَمَّ دُسْتُوْرَ الْحَيَاةِ
 فَبِكَ أَخْبَارُ الْبَرَايَا
 فِي الْعُصُوْرِ الْخَالِيَا
 قَصَّهَا إِلَهُ عَلَيْنَا
 نَسْتَقِي مِنْهَا الْعِظَاتِ
 أَيُّهَا الْإِلَهِ تَبْقِظْ
 وَاتَّعِظْ قَبْلَ الْفَوَاتِ
 وَاسْتَقِمْ فَبِي كُلِّ أَمْرٍ
 وَالتَّزِمْ حُسْنَ الصِّفَاتِ
 طَهِّرِ النَّفْسَ وَصَنِّهَا
 عَنْ جَحِيْمِ الشَّهَوَاتِ
 بِصِيَامٍ وَقِيَامٍ
 وَصَلَاةٍ وَزَكَاةٍ

رَتَّلَ الْقُرْآنَ فَجَرَأَ
مُسْتَفًى يَضُ الْعَبْرَاتِ
وَاتَّسَلَهُ سِرًّا وَجَهْرًا
تَلْتَمِسُ دَرْبَ النَجَاةِ
وَتَدَبَّرَ كُلَّ آيٍ
فِي خُشُوعٍ وَأَنَاءِ
وَاذْكُرِ اللَّهَ كَثِيرًا
فَفِي عَشِيِّ وَعَدَاةِ
وَادْعُهُ عِنْدَ الرِّزَايَا
فِي يَقِينٍ وَثَبَاتِ
هُوَ لِلْمُظْلُومِ عَوْنٌ
وَمُجِيبُ الدَّعَوَاتِ
يَقْبَلُ التَّوْبَ وَيَمْنَحُ
مَا مَضَى مِنْ سَيِّئَاتِ
إِنَّهُ رَبُّ رَحِيمٌ
وَكَرِيمٌ فِي الْهَبَاتِ

خواطر إيمانية

(اُدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ - إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)

سورة النحل - آية ١٢٥

إِذَا مَا ابْتَلَيْتَ بِأَمْرٍ عَسِيرٍ
 وَغَابَ الْمُعِينُ وَعَزَّ الْمُجِيرُ
 فَلَنْذَ بِالْإِلَهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ
 فَلَيْسَ سِوَاهُ وَلِيٌّ نَصِيرُ
 نَعِيمُ الْحَيَاةِ مَتَاعُ الْغُرُورِ
 فَخُذْ فِي الْحَيَاةِ بَعْزَمَ الْأُمُورِ
 فَخَيْرُ الْعِبْسَادِ الْغَنِيُّ الشُّكُورُ
 وَعَبْدٌ عَلَى الْفَقْرِ عَفٌّ صَبُورُ
 إِذَا مَا حَبَاكَ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ
 بِرِزْقٍ حَلَالٍ وَخَيْرٍ عَمِيمٍ
 فَأَدِّ الزَّكَاةَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ
 وَرَاعِ الْفَقِيرَ وَوَاسِ الْيَتِيمِ
 تَمُرُّ الْحَيَاةُ مُرُورَ السَّحَابِ
 فَفَرِّ مِنْ جَنَاهَا بِحُسْنِ الْمَأْبِ
 فَيَوْمَ النُّشُورِ تُوقَى الْحِسَابِ
 وَفِيهِ يُؤْتَى الْكِتَابِ

تَنَزَّهَ يَنْفُسِكَ عَمَّا يَشْتَمِيهِ
وَدَارِ السَّفَايَةِ بِصَبْرِ وَلِينِ
وَقَرَّبْ إِلَيْكَ الصَّدِيقَ الْأَمِينِ
فَبَعْضُ الصَّدَاقَاتِ كَنْزٌ ثَمِينِ
رِضَا النَّاسِ أَمْرٌ عَسِيرُ الْمَنَالِ
وَلَوْ كُنْتَ فِيهِمْ حَمِيدَ الْخِصَالِ
فَلَا تَحْقِدَنَّ لِقَلِيلٍ وَقَالَ
فَحَمَلُ الضَّغْيَةِ دَاءٌ عُضَالِ
رَفِيقُ الْكَلَامِ وَصِدْقُ اللِّسَانِ
طَرِيقُ النِّجَاةِ لِبَرِّ الْأَمَانِ
فَحَاسِبْ لِسَانَكَ كَيْلًا تَهَانِ
فَسَقَطُ الْكَلَامِ كَطَعِنِ السِّنَانِ
تَجَنَّبْ بِصَبْرِكَ كَيْدَ الْحَقِّوْدِ
وَعَدَرَ اللَّثِيمِ وَشَرَّ النَّحْسُودِ
فَبِالصَّبْرِ تَجْتَازُ كُلَّ السُّدُودِ
وَتَسْلَمُ مِنْ كُلِّ بَاغٍ جَحْوُودِ

تَبَارَكْتَ يَا رَبَّنَا فِي عُلَاكَ
أَضَاءَتِ الْقُلُوبَ بِنُورِ هُدَاكَ
نُسَبِّحُ بِاسْمِكَ نَرْجُو رِضَاكَ
فَلَيْسَ لَنَا مِنْ إِلَهٍ سِوَاكَ
إِلَهِي سَأَلْتُكَ عَيْشَ الْكَرَامِ
وَصَفْوَةَ الْحَيَاةِ وَحُسْنَ الْخِتَامِ
فَأَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ
وَسِعْتَ بِعَفْوِكَ كُلَّ الْأَنَامِ

يا مرحباً بالشَّيب

ذَهَبَ الشَّيْبُ فَمَا لَهُ مِنْ عَوْدَةٍ
وَأَتَى الْمَشْيِبُ فَأَيْنَ الْمَهْرَبُ
فَعَلَيْكَ تَقْوَى اللَّهِ فَالزَّمْهَا تَفْزُ
إِنَّ التَّقِيَّ هُوَ الْبَهِيُّ الْأَهْيَبُ

(صالح بن عبد القدوس)

يَا مَرْحَبًا بِالشَّيْبِ فِي إِبَانِهِ
 فَالشَّيْبُ فِيهِ مَهَابَةٌ وَوَقَارُ
 يُدْنِيكَ مِنْ صَدْرِ الْمَجَالِسِ رِفْعَةً
 وَيُنَالُكَ التَّكْرِيمُ وَالْإِكْبَارُ
 وَالْخَيْرُ فَيَمَنْ قَدْ تَقَدَّمَ عُمُرُهُ
 وَكَسَاهُ مِنْ تَقْوَى الْإِلَهِ دِنَارُ
 فَجَزَاؤُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَنَّةُ
 خَضْرَاءَ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ
 وَالشَّيْبُ لَا يَخْفَى عَلَى ذِي فِطْنَةٍ
 مَهْمَا غَلَا فِي صَبْغِهِ الْعَطَّارُ
 فَالْوَجْهُ يَفْضَحُ مَا يُرَادُ خَفَاؤُهُ
 فَعَلَيْهِ مِنْ طَوْلِ الْعَنَا آثَارُ
 وَإِذَا تَعَسَّرَتِ الْأُمُورُ عَلَى الْفَتَى
 وَغَدَا يَضِيقُ بِحُلَّهَا وَيَحَارُ
 فَلَهُ مِنَ الْكَهْلِ الْأَرِيبِ هِدَايَةٌ
 وَلَهُ مِنَ الشَّيْخِ الْحَكِيمِ مَنَارُ

١- في إبانته : في وقته
 ٢- الأريب : العاقل

وَالشَّيْبُ يُنْذِرُ كُلَّ قَلْبٍ غَافِلٍ
 أَن لَيْسَ مِنْ حُكْمِ الْقَضَاءِ فِرَارُ
 فَالْمَوْتُ حَقٌّ وَالْحَيَاةُ قَصِيرَةٌ
 مَهْمَا تَمَدُّ بِطَوْلِهَا الْأَعْمَارُ
 وَالشَّيْبُ قَدْ يَجْتَاحُ نَاصِيَةَ الْفَتَى
 وَشَبَابُهُ مُتَوَقِّدٌ فَوَارُ
 كَالثَّلْجِ فِي قِمَمِ الْجِبَالِ يُظْلُهَُا
 وَالْحَرُّ فِي أَحْشَائِهَا وَالنَّارُ
 وَالنَّاسُ تَغْفِرُ لِلْغَرِيرِ إِذَا كَبَا
 وَلَكِنْ زَلَّتِ الشُّيُوخُ حَصَادُهَا
 يَبِينُ الْعِبَادُ فَضِيحَةً وَشَنَارُ

٣- الغرير والغر: الغير مجرب

٤- الشنار: العيب والعار

obeikandi.com

رسالة إلى ولدي

(وإنمّا أولادنا بيننا
أكبادنا تمشي على الأرض
لو هبّت الريحُ على بعضهم
لا متّعت عيني عن الغمضِ)

(حطّان بن المعلى)

قَلْبِي أَعْيَاهُ تَهْدُهُ
 فَانْهَلِ الدَّمْعُ يَهْدُهُ
 وَكَسَمْتُ الشَّوْقَ وَفِي كَيْدِي
 جُرْحٌ بِالصَّبْرِ أَضْمَدُهُ
 لَا يَذْرِي الشَّوْقَ وَلَوْعَتُهُ
 إِلَّا مَنْ بَاتَ يَكْأَبِدُهُ
 وَأَعِيشْ نَهَارِي فِي أَمَلٍ
 أَحْلَامُ اللَّيْلِ تُبَدِّدُهُ
 فَتَظَلُّ الْعَمِينَ مُسَهَّدُهُ
 تَرْنَمُ لِلْسَنَجَمِ تُعَدِّدُهُ
 يَا بَدْرًا غَابَ بَطْلَعَتُهُ
 عَنِّي .. وَفُؤَادِي مَرَّصَدُهُ
 هَلَا أَرْسَلْتَ لِنَنَا خَبْرًا
 قَدْ يَشْفِي الْقَلْبَ وَيُسْعِدُهُ
 يَرْعَاكَ الْمَوْلَى يَا وَلَدِي
 خَمْسًا فِي الْيَوْمِ أَرَدَّدُهُ

فَلَعَلَّ الْمَوْلَى يَرْحَمُنِي
 وَيُجِيبُ دُعَاءَ أَشَدُّهُ
 لَا تَنْسَ الْخَسَالَقَ يَا وَلَدِي
 فِي كُلِّ سَبِيلٍ تَقْصُدُهُ
 وَصَلَاتِكَ لَا تَغْفُلْ عَنْهَا
 فَرَضَ لِلَّهِ تُسَدِّدُهُ
 وَازْرَعْ لِلْخَيْرِ وَلَا تَنْدَمْ
 فِي يَوْمِ الْحَشْرِ سَتَـخْصُدُهُ
 وَتَجَنَّبَ كُلَّ مُحَرَّمَةٍ
 تَزْرِي بِالْأَمْرِ وَتُفْسِدُهُ
 مَنْ خَافَ اللَّهَ مَصُورُهُ
 فَرِحَ حُجَابُ الْجَنَّةِ مَوْعِدُهُ
 لَا زَالَ لِقَاؤُكَ يَا وَلَدِي
 أَمَّا فِي الْقَلْبِ نُجَدُّهُ
 وَسَلَامٌ مِنَّا نَشْفَعُهُ
 بِدُعَاءٍ... أُمِّكَ مَوْرِدُهُ

obeikandi.com

حَنِينٌ وَرَجَاءٌ

سافرَ الابنُ وأسرتهُ إلى الخارجِ للدراسةِ ولم
يتمكنَ من العُودةِ إلى البلدِ المضيفِ بحكم
القوانينِ الوضعيةِ الجائرة).

يا غائباً خَلَفَ الْبَحَارِ تحيةً
 كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْكُمْ فاسِيرُ
 مَنْ لِي بِطَيْرٍ اسْتَعِيرَ جَنَاحَهُ
 فَلَعَلَّنِي نَحْوَ الدِّيَارِ أَطِيرُ
 فَالْقُرْبُ مِنْكُمْ نِعْمَةٌ وَسَعَادَةٌ
 وَالْبُعْدُ عَنْكُمْ مَوْءَلُمٌ وَعَسِيرُ
 لَوْ كَانَ يُرْجَى بِالدَّمْعِ لِقَاؤُكُمْ
 لِأَجَابَ دَمْعٌ فِي الْعَيُونِ غَزِيرُ
 لَكِنْ عَيْنِي قَدْ تَحَجَّرَ دَمْعُهَا
 بَعْدَ الْفِرَاقِ وَخَانَهَا التَّعْبِيرُ
 أَهْفُو إِلَيَّ نَفَرٍ نَعِمْتُ بِقُرْبِهِمْ
 زَمَنًا تَوَلَّى وَالنَّعِيمُ قَصِيرُ
 كُتِّمَ نَجُومِي اسْتَنِيصُ بِهَدْيِكُمْ
 وَالْيَوْمَ مَالِي فِي الْهُدَاةِ مُنِيرُ
 كُتِّمَ جَوَارِي اسْتَجِيرُ بِدَارِكُمْ
 وَالْيَوْمَ مَالِي فِي الْأَنَامِ مُجِيرُ

كم كان صَدْرِي مُثَلَّجاً بِوَجُودِكُمْ
 وَالْيَوْمَ صَدْرِي شَهَقَةً وَزَفِيرُ
 يَا مَنَزَلاً زَانَ الرَّشَادُ رِحَابَهُ
 فِيهِ الْأَحِبَّةُ أَنْجُمٌ وَبُذُورُ
 فِيهِ التَّأَلُّفُ وَالتَّرَاحُمُ وَالْهُدَى
 فِيهِ التَّلَاوَةُ وَالصَّلَاةُ لَوَقْتِهَا
 وَالْحَمْدُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ
 أَبْقَاكَ رَبِّي لِلْفَلَاحِ مَنَارَةً
 مَا جَادَ غَيْثٌ كَوْنُهُ وَنَمِيرُ
 أَرْجُو مِنَ الْمَوْلَى الْكَرِيمِ لِقَاءَكُمْ
 إِنِّي إِلَى رَبِّ الْعِبَادِ فَقِيرُ
 أَدْعُوهُ فِي غَسَقِ الظَّلَامِ تَضَرُّعاً
 مَنْ لِي سِوَاهُ مُسَانِدٍ وَنَصِيرُ
 فَلَعَلَّ رَبِّي يَسْتَجِيبُ تَضَرُّعِي
 فَهُوَ اللَّطِيفُ بِخَلْقِهِ وَخَبِيرُ

obeikandi.com

فراق الأحبة

(سافرَ الأبناءُ والأحفادُ لزيارة الأقارب
في الخارجِ وذلك قبل الاحتلال العراقي
للكويت وقد منعوا من العودة إليها
بعد التحرير).

أَقْضِي الْعُمَرَ أَنْزِفُ مِنْ جِرَاحِي
غَرِيبَ الدَّارِ مَكْسُورَ الْجَنَاحِ
أَدَارِي الْجُرْحَ فِي صَمْتٍ وَصَبْرٍ
وَلَيْسَ سِوَى الْبُكَاءِ بِمُسْتَبَاحِ
فَلَا الْعَبْرَاتُ تُشْفِي مِنْ جُرُوحِ
وَلَا الشُّكُوى تُخَفِّفُ مِنْ نُوَاحِي
أَصَابَ الدَّهْرُ آمَالِي بِسَهْمِ
فَطَارَتْ كَالْهَبَاءِ مَعَ الزِّيَاحِ
وَمَنْ خَاضَ الْحَيَاةَ بِلا رَجَاءِ
كَمَنْ لَاقَى الْعَدُوَّ بِلا سِلَاحِ
فَبُعِثَ الدَّارِ اسْلَمْنِي لِـيَاسِ
كَضَرْبِ السَّيْفِ أَوْ طَعْنِ الرِّمَاحِ
فَأَنْضُو الْيَاسَ عَنِّي بِاصْطِبَارِ
وَصَبْرُ الْمِرَّةِ مِفْتَاحُ النِّجَاحِ
فَإِنَّ الْيَوْمَ أَخْبَايَ وَكَانُوا
نُجُوماً لِلْهُدَايَةِ وَالصَّلَاحِ

يُؤْمُونَ الْمَسْجِدَ كُلَّ فَرَضٍ
إِذَا صَاحَ حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ
وَإِنَّ الْأَهْلَ وَالْأَصْنَهَارَ غَابُوا
وَكَانُوا لِلتَّرَاحِمِ وَالسَّمَاحِ
وَإِنَّ مَلَاعِبَ الْأَحْفَادِ حَوْلِي
وَهُمْ يَلْقَوْنَ (سِيدُو) بِالصِّيَاحِ
فَحُبُّهُمْ يَمَسُّ شِغَافَ قَلْبِي
فَسَابِكِي بِالْغُدُوِّ وَبِالرَّوَّاحِ
فَهَلْ يَرْضَى إِلَهُ عَلِيٍّ يَوْمًا
وَيَاذَنُ بَعْدَ لَيْلٍ بِالصَّبَّاحِ
فَيَجْمَعُنِي بِهِمْ عَمَّا قَرِيبٍ
لَأَنْعَمَ بِالسَّعَادَةِ وَالْمِرَاحِ

obeikandi.com

يا قُرَّةَ عَيْنِي يا سارة

(إلى الطفلة الحفيدة (ساره) التي
غادرت مع والديها إلى الخارج فغابتُ
عن العين ولم تَعْبُ عن القلب)

يَا قُرَّةَ عَيْنِي يَا سَارَةَ
 يَا زَيْنَةَ أَطْفَالِ الْحَارَةِ
 أَلْوَانَ السُّورِدِ بِخَدَّيْكَ
 وَالْبَدْرُ أَعْيَارَكَ أَنْوَارَهُ
 وَصَفَاءُ الْكُونِ بِعَيْنَيْكَ
 يَرَوِي لَنَا ظَرْفَ أَسْرَارِهِ
 وَالشَّعْرُ خِيوطٌ مِنْ ذَهَبٍ
 وَحَرِيرٌ أَرْخَى أَسْتَارَهُ
 وَاللُّؤْلُؤُ أَشْرَقَ مِنْ ثَغْرِ
 قَدْ نَضَّدَ رَبِّي أَسْطَارَهُ
 وَعَبَّيْرُ الْمِسْكِ بِفُودَيْكَ
 قَدْ فَاقَ الرُّوضَ وَأَزْهَارَهُ
 وَالْخَدْ أُسَيْلُ الثَّمَةِ
 كَبَخَّيْلٍ يَلْتَمُ دِينَارَهُ
 وَالصَّوْتُ هَدْيٌ مُطَوَّقَةٌ
 تَحْسِبُهُ هَمْسَةً قَيْشَارَهُ

١- الخَدْ الْأَسِيلُ: اللَّيْنُ الطَوِيلُ
 ٢- الْمُطَوَّقَةُ: الْحَمَامَةُ الَّتِي فِي عُنُقِهَا طَوْقٌ

وَالْخَطُوطُ غَزَالٌ يَتَهَادَى

فِي الرِّوَضِ يُنَاغِي أَطْيَارَهُ

وَحَيْثُكَ بَتُّ أَعْيَانُهُ

كَالَلَّيْلِ يُعَانِقُ أَقْمَارَهُ

هَلَّا أَرْسَلْتَ لَنَا رَسْمًا

لِيُعَيِّدَ لِقَلْبِي إِشَارَهُ

obeikandi.com

ردُّ على بطاقة تهنئة

(بَعَثَ إِلَيْهِ الْأَحْفَادُ فِي الْخَارِجِ بِبَطَاقَةِ
تَهْنِئَةٍ ضَمَّنُوهَا مَشَاعِرَهُمُ الطِّفْلِيَّةَ
الصَّادِقَةَ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ)

تَلَقَّيْتُ الْبَطَاقَةَ وَالتَّهْهَانِي
وَمِلْءُ سَطُورِهَا حُبٌّ وَشَوْقٌ
تَجَلَّى فِي الْحُرُوفِ فِي الْمَعَانِي
كَأَنَّ يَمَانِهَا لَحْنٌ بَدِيعٌ
فَقَاضَ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنِي شَوْقاً
لَمَّا خَطَّتْهُ أَقْلَامُ الْحَنَانِ
فَشُكْرًا يَا أَحِبَّائِي جَمِيعاً
وَلِلْأَخْفَادِ أَطْيَبِ أُمْنِيَاتِي
وَأَرْجُو أَنْ يَعْيشُوا فِي أَمَانٍ
وَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَرْضَى عَلَيْكُمْ
وَيَأْذَنَ بِاللِّقَاءِ وَبِالتَّوَدُّعِ
إِذَا مَا الْمَرْءُ قَدْ أَمْسَى بِخَيْرٍ
وَأَنْ مَسَّتْهُ فَنِي يَوْمِ قُرُوحٍ
تَوَقَّفَتِ الْعُقَارِبُ فِي الْمَوَانِي
وَذَكَرُ اللَّهَ فِي الْحَالَيْنِ نُورٌ
فَسَبَّحَ بِالْفُؤَادِ وَبِاللِّسَانِ

١- القروح: جمع قرح وهو الجراح
٢- العقارب: المقصود بها عقارب الساعة

طابور الخُبْز

(خلال الاحتلال العراقي للكويت كان
السكان يقفون الساعات الطويلة أمام
المخابز للحصول على بضعة أرغفة -
تحت شمسٍ مُحْرِقة وجوٌّ قَائِظ)

مَحْسُورٌ بِكَ وَدَعَّ عِزَّتَهُ
وَمَضَى يَسْتَجِدِّي لِقَمَّتَهُ
يَصْطَفُ بِطَابُورِ الْخَيْزِ
لِيَنْتَهِالَ بِجَهْدِ حِصَّتِهِ
وَالْحَصَّةُ خَمْسَةُ أَرْغَفَةٍ
أَتَرَى هَلْ تَكْفِي أَسْرَتَهُ
وَالْحَرُّ يُلْلَهُ عَرَقُهَا
وَالْقَيْظُ السَّاعَاتِ وَيَقْطَعُهَا
يَشْكُو لِلْمَوْلَى كُرْبَتَهُ
وَالْبَطْنُ يُقْرِقِرُ مِنْ جُوعٍ
فَتَمْتَلِئُ يَتَلَقَّى وَجْبَتَهُ
وَأَرِيحُ السَّخْبُزِ يُصَافِحُهُ
وَالْجُوعُ يُشِيرُ شَهِيَتَهُ
فَيَمْنِي النَّفْسَ بِأَرْغَفَةٍ
سَمَاءٌ تُحَاكِي سَحَابَتَهُ
فَإِذَا بِالْمَخْبِزِ قَدْ أَنْهَى
وَلِسُوءِ الْحِظِّ - عَجَبِيَّتَهُ
فَيَعُودُ حَزِينًا مَكْتَسِبًا
بِالدَّمْعِ يُدَارِي خَبِيَّتَهُ
مَا أَقْسَى الْعَيْشَ عَلَى رَجُلٍ
قَدْ ضَيَّعَ فِيهِ كَرَامَتَهُ

١- سَحَابَتُهُ: هَيْئَتُهُ

سَلُّوا أَهْلِي

(خلال الاحتلال العراقي للكويت شَحَّتْ
المواد التمويينية وبخاصة الدقيق وأصبح
الحصولُ على رغيف الخبز أمراً صعبَ المنال
وإذا نزل البلاء اختلط الهزل بالبكاء) .

سَلُّوا أَهْلِي إِذَا مَا الْخُبْزُ غَابَا
 وَأَفْقَدَنِي الرِّزَانَةَ وَالصَّوَابَا
 إِذَا لَمْ أَلْقَ فِي الْبِرَادِ خُبْزًا
 نَذَرْتُ الصَّوْمَ لِلَّهِ اخْتِسَابَا
 وَأَرْضَى أَنْ أَلْقِيَ الْمَوْتَ جُوعًا
 وَلَا أَرْضَى الْمَهَانَةَ وَالْعَذَابَا
 وَمَا يَعْصِي عَلَى رَجُلٍ رَغِيفُ
 إِذَا احْتَمَلَ الشَّتَائِمَ وَالسِّبَابَا
 أَطُوفُ عَلَى الْمَخَابِرِ كُلِّ يَوْمٍ
 إِذَا مَا الْجَارُ أَقْرَضَنَا رَغِيفًا
 فَلَا خُبْزًا أَصِيبُ وَلَا هِبَابَا
 دَعَوْنَا اللَّهَ يَمْنَحُهُ الثَّوَابَا
 فَمَنْ مَلَكَ الرِّغِيفَ بِلَا عَنَاءٍ
 فَقَدْ مَلَكَ الْكَوَاكِبَ وَالشَّهَابَا
 سَمِئْتُ الْعَيْشَ مِنْ أَكْلِ الْمُقَالِي
 فَقَدْتُ بِهَا النَّصَارَةَ وَالشَّبَابَا

أَمَنْ أَكَلَ الرَّغِيفَ بِلا غُمُوسٍ
كَمَنْ أَكَلَ الْفَطَائِرَ وَالْكَبَّابَا؟
وَذِكْرُ الْمَوْزِ وَالتَّفَاحِ عِنْدِي
يَزِيدُ النَّفْسَ هَمًّا وَاخْتِصَابَا

x x x x x

بَلَوْتُ الْعَيْشَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ
وَذُقْتُ طَعَامَهُ شَهْدًا وَصَابَا
فَلَمْ أَرَ مِثْلَ دَاءِ الْجُوعِ دَاءً
وَلَا مِثْلَ الْفَقْرِ بِرِّهِ مُصَابَا
لَوْ أَنَّ الرِّزْقَ يَأْتِي مِنْ قِتَالٍ
جَمَعْتُ لَهُ الْأَسِنَّةَ وَالْحِرَابَا
فَرِزْقُ الْعَبْدِ مَوْكُولٌ بِرَبِّ
وَرِزْقُ اللَّهِ لَا يَأْتِي اغْتِصَابَا

obeikandi.com

الأنشيد الوطنية والتربوية

- | | |
|-------------|----------------|
| ١٩٨٩ مايو | ١- نداء فلسطين |
| ١٩٥٨ أبريل | ٢- ابن العروبة |
| ١٩٦٠ أغسطس | ٣- تحرير القدس |
| ١٩٦٦ أكتوبر | ٤- ابن الهيثم |

obeikandi.com

نداء فلسطين

نشرت في الصحف الكويتية ومجلة المجتمع
كما سجلت على أشرطة كاسيت مع مجموعة
من الأناشيد الوطنية.

(١٩٨٩)

فِلِسْطِينُ نَادَتْ فَلَبُّوا النَّدَا
وَهَبُوا أَسْوَدًا وَكُونُوا الْفِدَا
فَفِي أَرْضِهَا قَدْ تَمَادَى الْعِدَا
وَحَلَّ الضَّلَالُ مَحَلَّ الْهُدَى

فِلِسْطِينُ نَادَتْ فَلَبُّوا النَّدَا
فِلِسْطِينُ لَبَّى نِدَاكَ الشَّبَابُ
يُدَافِعُ عَنْكَ بِظُفْرِ وَنَابِ
يَخُوضُ الْمَنَايَا وَيَرْقَى الصَّعَابِ
يَعَافُ الْحَيَاةَ وَيَهْوِي الرَّدَى

فِلِسْطِينُ نَادَتْ فَلَبُّوا النَّدَا
فِلِسْطِينُ لَبَّى نِدَاكَ الْقَدَرُ
بِطِفْلِ تَحْدَى طُغَاةَ الْبَشَرِ
بِإِيْمَانِهِ قَدْ تَغْنَى الْحَجَرُ
أَبَى أَنْ يُذَلَّ وَيُسْتَعْبَدَا

فِلِسْطِينُ نَادَتْ فَلَبُّوا النَّدَا

x x x x x

فلسطينُ بُشْرَاكِ فَالْفَجْرُ لَاحُ
وطفْلُ الحجارةِ قَادَ الكِفَاحِ
يَشْتُقُّ السَّظْلَامَ بِنَارِ الجِرَاحِ
تَمَنَّى الشَّهَادَةَ فَاسْتَشْهَدَا

فلسطينُ نَادَتْ فَلَبَّوْا النَّدَا

فلسطينُ يَا مَوْطِنَ الأنبيَاءِ
وَمَسْرَى الرُّسُولِ وَتَبَعَ الضِّيَاءِ
دَعَانَا الجِهَادُ لِيَوْمِ الفِدَاءِ
فَجِئْنَا سِرَاعاً نَمُدُّ اليَدَا

فلسطينُ نَادَتْ فَلَبَّوْا النَّدَا

بَتَقْوَى القُلُوبِ وَصِدْقِ اليَقِينِ
وَعِزِّ الشَّبَابِ الوَفِيِّ الأَمِينِ
نَفُوزُ بِنَصْرِ وَفَتْحِ مُبِينِ
وَنَلْقَى الإِلَهَ لَنَا مُنْجِدَا

فلسطينُ نَادَتْ فَلَبَّوْا النَّدَا

obeikandi.com

ابن العروبة

قُرت في المناهج المدرسية في بعض
الدول العربية - كما سُجّلت في إذاعة
الكويت بمصاحبة موسيقى الشرطة
والأمن العام - وهي من ألحان المؤلف
(١٩٥٨) .

أَنَا ابْنُ الْمُعْرُوبَةِ وَابْنُ الْإِسُودِ
 بَعَزْمِي سَاحْمِي تُرَاثَ الْجُدُودِ
 بَعِلْمِي سَاحْمِي صُرُوحَ الْوُطْنِ
 بِجَيْشِي سَادَقُ عَنْهُ الْمِحْنِ
 وَاعْلُو بِهِ فَمَنْ هَامَ الزَّمَنِ
 كَنَجْمٍ يُضِيءُ سَمَاءَ الْخُلُودِ
 بِلَادِي ثَرَاهَا غَنِيٌّ كَرِيمٌ
 يَقْضِي عَلَى بَخِيرِ عَمِيمٍ
 سَاحْنُو عَلَيْهَا بِقَلْبِ رَحِيمٍ
 يَشْعُ وَفَاءً وَيَرْغَى الْعُهُودِ
 بِلَادِي فِدَاهَا شَبَابِي النَّضِيرِ
 وَعَزْمِي وَرُوحِي وَقَلْبِي الْكَبِيرِ
 هُمَامٌ إِذَا مَا دَعَانِي النَّفِيرِ
 لِأَخْمِي الْعَمِيرِ وَأَخْمِي الْحُدُودِ

تحرير القدس

سُجلت في إذاعة الكويت بصوت إحدى
المطربات ومصاحبة موسيقى الشرطة
والأمن العام وهي من ألحان المؤلف
(١٩٦٧)

هَيَّا

لِلْقُدُسِ

نُحَرِّرُهُ

وَنُعَيِّدُ الْحَقَّ وَنَنْصُرُهُ

هَيَّا لِلْقُدُسِ نُحَرِّرُهُ

أَسْوَارُ الْقُدُسِ تُنَادِينَا

قَدْ دَاسَ الْغِصَابُ وَادِينَا وَكَذَلِكَ الصَّخْرَةُ وَالْحَرَمُ

فَدَهَّتْهُ الْفَوْضَى وَالظُّلُمُ

هَيَّا لِلْقُدُسِ نُحَرِّرُهُ

أَطْمَاعُ الْغِصَابِ قَدْ زَادَتْ

فَهَلُمُّوا قَالُوا سَاعَةً حَانَتْ وَجُنُودُ الْبَغْيِ تُؤَيِّدُهُ

لِنُلَاقِي الْخَصْمَ وَنَنْطُرْدَهُ

هَيَّا لِلْقُدُسِ نُحَرِّرُهُ

الْحَقُّ لَنَا وَبِجَانِبِنَا

وَجِيُوشُ الْحَقِّ تُؤَازِرُنَا وَاللَّيْلُ سَيَعْقِبُهُ الْفَجْرُ

وَالْفَتْحُ غَدًا - وَلَنَا النِّصْرُ

هَيَّا لِلْقُدُسِ نُحَرِّرُهُ

ابن الهيثم

نشيد مدرسي بألحان المؤلف - كان
يردده طلاب مدرسة ابن الهيثم
الابتدائية في الكويت - حينما كان
المؤلف ناظراً لتلك المدرسة (١٩٦٦).

حَيِّتْ يَا ابْنَ الْهَيْثَمِ
ذِكْرَكَ تَسْرِي فِي دَمِي
يَا رَائِدِي وَمُعَلِّمِي

حَيِّتْ يَا ابْنَ الْهَيْثَمِ

x x x x x

سَمَّيْتُ بِاسْمِكَ مَعْهَدِي
لِيُنَالَهُ مِنْكَ الْخُلُودُ
فَإِلَيْهِ دَوْمًا أَغْتَدِي
يَا مَوْئِلَ الْمُتَعَلِّمِ
وَمُنِيرَ دَرْبِي الْمُظْلِمِ

حَيِّتْ يَا ابْنَ الْهَيْثَمِ

يَا عَالِمًا بِهَرِّ الْوَرَى

بِذِكْرِ الْإِثْمِ الْمَتَّقِدِ
وَعَدَا سِرَاجًا نِيرًا

يَا مَوْتِلَ الْمُتَعَلِّمِ
فَتَحَ الطَّرِيقَ إِلَى الْغَدِ

وَمُنِيرَ دَرْبِي الْمُظْلَمِ

حَيِّتَ يَا ابْنَ الْهَيْثَمِ

x x x x x

بِالْعِلْمِ نَبِي الْمَوْطِنَا

وَتَجَوَّبُ أَرْجَاءَ السَّنَا
وَبِهِ تُضِيءُ نَفْسُ سُنَا

يَا مَوْتِلَ الْمُتَعَلِّمِ
وَنَحْوُ آيَاتِ الْمُنَى

وَمُنِيرَ دَرْبِي الْمُظْلَمِ

حَيِّتَ يَا ابْنَ الْهَيْثَمِ

obeikandi.com

الأغاني الوطنية والتربويّة

- | | |
|-----------------------|-------------|
| ١ - مراكب العودة . | مارس ١٩٦٨ |
| ٢ - عيد الحرّية | فبراير ١٩٦٣ |
| ٣ - من أرض الجزائر | مارس ١٩٦٣ |
| ٤ - يا بلادي يا بلادي | ابريل ١٩٦٢ |
| ٥ - قصة لاجئة | مايو ١٩٦٦ |
| ٦ - يلا يا جاسم | سبتمبر ١٩٦٨ |
| ٧ - على دلّعوننا | ابريل ١٩٩٣ |

obeikandi.com

مراكبُ العَوْدَةِ

سُجِّلَتْ لِرُكْنِ فِلَسْطِينَ فِي إِذَاعَةِ الْكُوَيْتِ
أَلْحَانُ أَحْمَدَ سَاقِ اللَّهِ وَأَدَاءُ الْمَطْرِبِ سَاهِرِ
(١٩٦٨)

يَا لَلْأَيَّامِ مَرَاكِبُ وَدَيْنَا
عَلَى شَطِّ بِلَادِنَا وَرَسَيْنَا
رَايِحِينَ نُحَرِّزُ أَرَاضِينَا
وَنُطَهِّرُهَا مِنْ أَعْمَادِينَا

يَا لَلْأَيَّامِ مَرَاكِبُ وَدَيْنَا
إِلْبَحْرَ هَادِي وَمَوْجُهُ خَفِيفُ
وَالرِّيحَ مَعَانَا تَمْشِينَا
وَالْجَوَّ صَافِي نَسِيْمُهُ لَطِيفُ
وَالْبَذْرَ نُورُهُ يَنْهَدِينَا

وَالْمَوْلَى مَعَانَا يُخْرِسُ خُطَانَا
وَسَلَاخِنَا مَاضِي جَاهِزُ بِلِيدِينَا

يَا لَلْأَيَّامِ مَرَاكِبُ وَدَيْنَا

خَلَّ الْمَرَاكِبُ تَحْمِلُنَا
وَتَسَابِقُ بِقُلُوبِهَا الطِّيرُ
عَلَى حَيْفَا وَيَافَا تَتَزَلُّنَا
وَنَعُودُ مِنْهَا لِأَرْضِ الْخَيْرِ

وَالْمَوْلَى مَعَانَا يُخْرُسُ خُطَانَا
وَسِلَاحُنَا مَاضِي جَاهِزُ بِلَايْدِينَا
يَا لَلْأَيَا مَرَاكِبُ وَدِينَا
يَا بِلَادِنَا وَاللَّهِ غَلَبْنَا الشُّوقَ

وَالسُّبُعْدُ خَلَاتَنَا نَعَانِي
بُكْرَهُ نَرْقِعَ عَلَمِكَ فَوْقَ
وَيَرْقُرِفُ عَ رَبُّوعِكَ تَانِي

وَالْمَوْلَى مَعَانَا يُخْرُسُ خُطَانَا
وَسِلَاحُنَا مَاضِي جَاهِزُ بِلَايْدِينَا

يَا لَلْأَيَا مَرَاكِبُ وَدِينَا

obeikandi.com

عيد الحرية

سجلت في إذاعة الكويت في
احتفالات العيد الوطني للكويت
ألحان نجيب رزق الله - أداء
المطرب شكري عياد (١٩٦٣).

هَلَيْتَ يَا عَمِيدَ الْحُرِّيَّةِ
وَالْإِسْتِقْلَالِ

نَوَّرْتَ أَرْضِي الْعَرَبِيَّةِ
أَرْضَ الْأَنْطُلَاسِ

يَا أَجْمَلَ عَمِيدَ
يَا فَجَرَ جَدِيدِ
هَلَيْتَ بِسُرُورِ
سَابِغِ بِالنُّورِ

هَلَيْتَ وَمَعَاكِ الْحُرِّيَّةِ

إِلْزَهَرَ فَتَحَّ عَ الْأَغْصَانِ
وَالْبَذْرِ نَوَّرَ لَيْسَالِنَا

وَالطَّيْرِ يَغْرُدُ بِالْأَلْحَانِ
وَالنِّسْمَةِ جِيَّ تَهْنِئَتِنَا

يَا أَجْمَلَ عَمِيدَ
يَا فَجَرَ جَدِيدِ
هَلَيْتَ بِسُرُورِ
سَابِغِ بِالنُّورِ

هَلَيْتَ وَمَعَاكِ الْحُرِّيَّةِ

هَلَيْتَ يَا عِيدِ الْاِسْتِقْلَالِ
 وَبِلَادِنَا فِي نَهْضَةٍ وَتَجْدِيدِ
 هَلَيْتَ وَمَعَاكَ اَغْلَى الْاَمَانِ
 وَالْكُلُّ مِنْهُنَّيْ وَسَعِيدِ
 يَا اَجْمَلَ عِيدِ هَلَيْتَ بِسُرُورِ
 يَا فَجَرَ جَدِيدِ سَابِحَ بِالنُّورِ
 هَلَيْتَ وَمَعَاكَ الْحُرِّيَّةُ

مَحْرُوسَهُ يَا اَرْضِ بِلَادِي
 حَقَّقْتَ لِلنُّورِ وَجُودَكَ
 مَحْرُوسَهُ مِنْ عَيْنِ حُسَّادِي
 اَللَّهُ يَصُونُكَ وَيَزِيدُكَ
 يَا اَجْمَلَ عِيدِ هَلَيْتَ بِسُرُورِ
 يَا فَجَرَ جَدِيدِ سَابِحَ بِالنُّورِ
 هَلَيْتَ وَمَعَاكَ الْحُرِّيَّةُ

obeikandi.com

من أرض الجزائر

سجلت في إذاعة الكويت في احتفالات
استقلال الجزائر من ألحان أحمد ساق الله
أداء المطرب ساهر (١٩٦٣).

مِنْ أَرْضِ الْجَزَائِرِ
 الْحُرَّةِ الْآيَّةِ
 وَافْتِنَا الْبَشَائِرِ
 وَالْفَرَحَةَ الْقَوِيَّةِ
 هُنَّا مَعَانَا الشَّعْبِ الْبَاسِلِ
 وَاللِّي بَنَى أَمْجَادَهُ بِإِيْدِهِ
 نَالِ حَقُوقَهُ وَهَذَا الْبَاطِلِ
 خَلَّى الدُّنْيَا تَهْنِي بَعِيدَهُ
 يَا شَعْبَ نَبِيلِ
 عَرَبِي وَأَصِيلِ
 حَرَّرْ أَرْضِيهِ
 مَنْ كُلِّ دَخِيلِ
 هُنَّا بِنِ بِلَا وَأَصْحَابُهُ
 بِالْعَوْدَةِ لِلْأَرْضِ الْحُرَّةِ
 وَكُلُّ شَهِيدٍ ضَحَّى بِشَبَابِهِ
 وَخَلَّى الْغَاصِبَ يَطْلُعُ بَرَّةِ

جيشِ الثُّورِ
ومَعاهِ أنصارِ

بَاتَتْ فِي أَمَانِ
أَرْضِ الْأَخْرَافِ

يَا مُجَاهِدِ جَدِّدْ أَعْيَادَكَ
وَأَتَزَيَّنْ بِأَكْلِيلِ الْغَارِ

نَلَتْ الْحُرِّيَّةَ بِجَهْدِكَ
وَالْغَنَاءَ بِوَلْيِ الْأَذْبَارِ

وَمِنْ بَعْدِ سَنَيْنِ
وَكِفَاحِ مَلَايِينِ

عَادُوا الْأَخْرَافِ
وَالنَّصْرَ مُبِينِ

مِنْ أَرْضِ الْجَزَائِرِ
الْحُرَّةِ الْأَبْيَةِ

وَأَقْتَنَّا الْبَشَائِرِ
وَالْفَرَحَ الْقَوِيَّةَ

obeikandi.com

يا بلادي يا بلادي

سُجِلَتْ فِي تَلْفِزِيُونِ الْكُوَيْتِ بِصَوْتِ
الطَّالِبِ / مَجِيدِ حَسِينٍ - مِنْ مَعَاهِدِ التَّرْبِيَةِ
الْخَاصَّةِ - وَهِيَ مِنْ أَلْحَانِ الْمُؤَلِّفِ
(١٩٦٢)

بِاسْمِكَ رَاحِ أَتَغْنَى

يَا زَيْنَةَ الْبُلْدَانِ
يَا قَاطِعَةَ مِنَ السَّجَنَةِ

فِيهَا الْخَيْرُ أَلْوَانِ
الْخُضْرَاءَ وَالسَّمِيَّةَ

وَالنِّسْمَةَ الْبَنَدِيَّةَ
وَالْعَيْرِ شَهَ الْهَيْئَةِ

فِي رُبُوعِ الْأَوْطَانِ
وَالْبَلْبَلُ الشَّادِي

بِغَرْدٍ فِي الْوَادِي
أَفْدِيكَ بِحَيَاتِي

وَبِمَالِي وَأَوْلَادِي

يَا بِلَادِي يَا بِلَادِي

يَا بِلَادِي الْحَبِيبَةَ

يَا أَعْلَى الْوُجُودِ

يَا مَهْدَ الْمَرْوَةِ

يَا أَرْضَ الْجُدُودِ

راح نَحْمِلْ سِلَاحُنَا
 وَنُواصِلْ كِفَاحُنَا
 وَنَخُطُّ بَارِزِوَاخُنَا
 صَفْحَه مِنْ الْخُلُودِ
 وَنُزِيلِ الْأَعَادِي
 عَنْ أَرْضِكَ يَا بِلَادِي
 أَفْـدِيكَ بِحَيَاتِي
 وَبِنَسَالِي وَأَوْلَادِي
 يَا بِلَادِي يَا بِلَادِي

قصة لاجئة

سُجلت في إذاعة الكويت بصوت
إحدى المطربات - وألحان المؤلف
(١٩٦٦)

فِ لَيْلَةٍ مِنْ لَيْسَالِي الشِّتَا
 وَاحْنَا فِ خِيَا مِشَا
 كَانَ الْقَمَرُ فِيهَا مُجَافِينَا
 وَأَنَّا طَفَّتْ شَمْعَتُنَا
 وَالْبَرْدُ وَالْجُوعُ وَالْحَرَمَانُ
 يَبْزِيهِ دُوا نَكَبَتُنَا
 طَلَبْتُ مِنْ أُمِّي الْحَزِينَةَ
 تَشْرَحُ لِي حَالَتُنَا
 قُلْتُ لَهَا يَمَّةً فَفِينِ
 أَخُوِيَا فَاتْنَا وَزَاخُ
 مِنْ يَوْمٍ مَا غَابَ وَالْعَمِينِ
 عَايَشَتُهُ فِ بُكَا وَنَوَاخُ
 وَذَمُّوعُهُ عَاخِ الْخَدِينِ
 وَالْقَلْبُ كُلُّهُ جَرَاخُ
 قَالَتْ أَخْوَكِ كَانَ
 سَاهَرُ عَلَيِ الْخَدَوْدِ

يُخْمِي حِمَى الْأَوْطَانِ
وَعَزَمَهُ عَزَمَ اسْوَدَ
يُضِلِّي بِنَارَهُ جَبَّانِ
غَادِرَ وَمَالَهُ غَهْـوَـوَدَ
وَيَقْلِبُ كُلَّهُ إِيْمَانِ
قَالَ يَلَاءُ يَا أَبْطَالِ
لَبُوا نَدَا الرَّحْمَنِ
وَاقْضُوا عَلَى الْأَنْدَالِ
وَقَتِ الشَّهَادَةَ حَانِ
وَالْجَنَّةَ لِلْمَوْعُودِ
مَرَّتْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ
وَالْجَوْ شَاعِلُ نَارِ
وَالْخَصْمُ دَاقِ السَّوِيلِ
مِنْ غَضَبَةِ الْأَحْـرَارِ
يَصْرُخُ وَدَمُهُ سَيْـلِ
وَمَجَلَّلَ بِثُوبِ الْعَارِ

بُكَرَهُ يَا بِنْتِي تَعُودُ
فلسطين حبيبتنا
بُكَرَهُ تَزُولُ الْحُدُودُ
بقوة عظيمتنا
بُكَرَهُ رَأَيْنَا تَسُودُ
بوحدّة عروبتنا

يلا يا جاسم^٥

سجلت في إذاعة الكويت - ركن النشاط
المدرسي - في احتفالات عيد العلم وحملة
محو الأمية بصوت المطرب ساهر
(١٩٦٨)

يَلَا يَا جَاسِمٍ يَلَا مَعَانَا
إِصْنَحَ مِنْ نُومِكَ وَإِسْمَعْنَا
وَإَنْتَ يَا خَالِدُ رُوحُ وَيَانَا
نَتَعَلَّمُ حَاجَهُ تَنْفَعُنَا
يَلَا يَا جَاسِمٍ وَإَنْتَ يَا خَالِدُ
يَلَا مَعَانَا يَلَا مَعَانَا
يَلَا نُرُوحِ الْمَعْهَدِ يَلَا
نَتَعَلَّمُ عَرَبِيَّ وَخُسَابِ
وَنُصَيِّرُ نَعْرِفُ نَقْرَأُ وَنُكْتُبُ
وَنُطَالِعُ فِي كُلِّ كِتَابِ
يَلَا يَا جَاسِمٍ وَإَنْتَ يَا خَالِدُ
يَلَا مَعَانَا يَلَا مَعَانَا
فِي الْبِلَادِ نَهْضَةُ عَظِيمَةٌ
فِي الصَّنَاعَةِ وَالسُّعْمَرَانِ
وَالْجَاهِلِ مَالُوشِ قِيَمَةٌ
مَهْمًا تَرْقَى وَمَهْمًا كَانَ
يَلَا يَا جَاسِمٍ وَإَنْتَ يَا خَالِدُ
يَلَا مَعَانَا يَلَا مَعَانَا

لا تَقُولِي أَنَا سَنِي كَبِيرٌ
 مَا يَنْفَعُ فِي التَّعْلِيمِ
 بِالْعَزِيمَةِ كُلِّ شَيْءٍ يُصِيرُ
 وَتَصْبَحُ مَتَعَلِمٌ وَعَظِيمٌ
 يَلَا يَا جِاسِمُ وَأَنْتَ يَا خَالِدُ
 يَلَا مَعَانَا يَلَا مَعَانَا
 يَلَا يَا جِاسِمُ الْحَقُّ نَفْسُكَ
 قَبْلَ مَا يَفُوتِ الْأَوَانُ
 وَأَنْتَ يَا خَالِدُ إِحْفَظْ دَرْسَكَ
 قُدَّامَكَ بُكْرَةً امْتَحَانُ
 يَلَا يَا جِاسِمُ وَأَنْتَ يَا خَالِدُ
 يَلَا مَعَانَا يَلَا مَعَانَا

obeikandi.com

على دُعُونَا

أدتها إحدى الفرق الشعبية في حفلٍ خيريٍّ
أقيم لصالح نضال الشعب الفلسطيني في
إحدى الولايات الأمريكية
(١٩٩٣)

عَلَى دَلْعُونَا عَلَى دَلْعُونَا
 يَا خَبَابِي نَهْزُ الزَيْتُونَا
 شَجَرَةٌ مَبْرُوكَةٌ مِنْ خَيْرِ بِلَادِي
 غَرَسُوهَا أَجْدَادِي فِي فَلَسْطِينَا
 طِفْلُ الْحِجَارَةِ يَا حُرَّ يَا غَالِي
 يَا رَمَزَ الْهِمَّةِ وَالْخُلُقِ الْعَالِي
 نَجْمُكَ فِي السَّمَاءِ عَمَّالٌ يَنَالِي
 خَلَيْتِ الظَّالِمُ يَصْبَحُ مَجْنُونَا
 يَا مُجَاهِدُ جَدِّدْ أَعْيَادَكَ
 يَا مُضْحِي بَرُوحِكَ كُرْمَالِ بِلَادِكَ
 بُكْرَةٌ تَنْهَى إِنْتَ وَ أَوْلَادَكَ
 وَتَقُولُ لِلْغَاصِبِ إِطْلَعْ مِنْ هُونَا
 يَا أَهْلَ الضَّفَةِ مَبْرُوكٌ عَلَيْكُمْ
 ثَوْرُهُ جَبَّارُهُ تَسْلُمُ إِيْدِيكُمْ
 رَبِّي يُنْصِرُكُمْ رَبِّي يَحْمِيكُمْ
 هَالِوَاحِدُ مِنْكُمْ يَسْوَى مَلِيُونَا

يَا غَزَّةَ هَاشِمٍ يَا فَخْرَ بِلَادِي
 رَدَّيْتَ بِنَارِكَ جَيْشَ الْأَعْدَادِي
 أَفْدِيكَ بِمَالِي وَزُوحِي وَأَوْلَادِي
 أَرْضِكَ يَا غَزَّةَ غَسَالِيهِ عَلَيْنَا
 جِينَا وَجِينَالِكَ جِينَا وَجِينَالِكَ
 يَا أَرْضَ بِلَادِي وَاللَّهِ اسْتَقْنَالِكَ
 مَا أَحْلَى سَهْلِكَ مَا أَحْلَى جِبَالِكَ
 يَا زِينَةَ الدُّنْيَا يَا فِلَسْطِينَ
 يَا مَحَلِّي الْمَشْمَشِ وَاللُّوزِ الْأَخْضَرِ
 يَا مَحَلِّي اللَّقْمَةِ بِالزَّيْتِ وَالزَّعْتَرِ
 كُنَّا عَلَى أَرْضِكَ نَمْشِي وَنَتَمَخَّرُ
 وَنَقْضِي السَّهْرَةَ تَحْتَ اللَّيْمُونَةِ
 يَا طَيْرَ الطَّيْرِ بَلِّغْ سَلَامِي
 لِأَبُوِي وَأُمِّي وَخَالِي وَأَعْمَامِي
 بَلِّغْهُمْ شَوْقِي وَحُبِّي وَهَيَْامِي
 وَقُولْ لِلْحَبَابِيْبِ إِوعُوا تَسُونَا